

قسم علم النفس و علوم التربية

الكفاءات الإجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ وعلاقتها بنمط شخصيته

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس و علوم التربية تخصص: القياس
والتقويم

تحت إشراف

د. طاهر

إعداد الطالب:

الأستاذ:

بلعالية محمد

بشير

أعضاء لجنة المناقشة:

<u>الإسم واللقب:</u>	<u>الرتبة:</u>	<u>الصفة:</u>	<u>الجامعة:</u>
مباركي بوحفص	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة وهران
بن طاهر بشير	أستاذ محاضر-أ-	مقرا	جامعة وهران
شارف جميلة	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا	جامعة وهران
بولجراف بختاوي	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا	جامعة وهران
رومان محمد	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا	جامعة وهران



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الإهداء

أهدي هذه الدراسة إلى كل من كان ينتظر إنجازها .
إلى من ألهماني القوة وشحذني بالعزيمة ... بفضل تشجيعهما الدائم ودعائهما
المتواصل ... والدي الكريمين سببا وجودي ، وسرا نجاحي.
إلى من عاشت معي الحدث لحظة بلحظة ، فكانت خير سند وخير معين ... زوجتي
الفاضلة .
إلى فلذات كبدي ... أولادي الأحباء ياسر و محمد أمين و نسرين روفيدة .
إلى إخوتي وأخواتي و كل العائلة .
إلى من جمعت بيني وبينهم الأقدار فكانوا بالنسبة لي أسرة ثانية ... زملائي في الدراسة
من طلبة الماجستير (تخصص القياس والتقويم) .

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد .

كلمات شكر

بداية أحمد الله سبحانه و تعالى و أشكره على توفيقه إياي و تسديده خطاي، فهو المتفضل الأول بسابغ الكرم ، والمعطي دائما لجزيل النعم .

ثم أتقدم بالشكر والعرفان لراعي هذه الثمرة، والمشرف عليها حتى أينعت أستاذي الفاضل الأستاذ بن طاهر بشير، الذي أخذ بيدي ووجهني طيلة مسار هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير لكل الأساتذة الأفاضل الذين لجأت إليهم في عملية التحكيم بجامعة وهران . والذين ساهموا في إثراء هذا البحث بأرائهم القيمة وملاحظتهم السديدة .

الزملاء المعلمين للطور الأول والثاني الذين شاركوا في الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية لهذا البحث.

وأتقدم بالشكر والتحية إلى الأساتذة الأفاضل الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة بصدر رحب.

ملخص البحث:

إن إطلاع الطالب على الدراسات المهمة بموضوع الكفاءات لدى المعلم ، سمح له بالوقوف على جملة من الثغرات المعرفية والمنهجية ، التي أعاقت فهم وتفسير العلاقة القائمة بين المعلم والتلميذ ، وذلك بعدم تطرقها لموضوع الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم ليس من وجهة المشرفين وإنما من وجهة نظر التلاميذ في ضوء نمط شخصية المعلم وبعض المتغيرات الفردية .

تمت هذه الدراسة على عينة التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمقاطعة عشعاشة ولاية مستغانم ، قوامها 750 تلميذ ، و43 معلم يشرفون على تدريسهم .

كما تم الاعتماد في جمع معطيات الدراسة على وسيلتي القياس التالية: مقياس الكفاءات الاجتماعية موجه للتلاميذ ومقياس الطراز السلوكي (أ-ب) لنمط الشخصية موجه للمعلمين. وقام الطالب ببناء مقياس الكفاءات الاجتماعية ، مع تبنيه لمقياس الطراز السلوكي (أ-ب) لنمط الشخصية.

وكشفت الدراسة على النتائج التالية:

- أن المعلمين بصفة عامة يتميزون بكفاءات اجتماعية عالية إلى حد ما .
- أن المعلمين بصفة عامة يميلون إلى الطراز السلوكي (أ-ب) لنمط الشخصية.
- أن المعلمين أصحاب الطراز السلوكي (أ) يتميزون بكفاءة اجتماعية عالية أكثر من زملائهم أصحاب الطراز السلوكي (ب) من وجهة نظر التلاميذ.
- أن المعلمين من الفئة العمرية (36-41) أكثر كفاءة اجتماعية من وجهة نظر التلاميذ مقارنة بزملائهم من الفئات العمرية الأخرى.
- اقترن ذوي الخبرة الطويلة (16 سنة فأكثر) في التعليم بارتفاع كفاءتهم الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ مقارنة بزملائهم من فئات الخبرة الأخرى.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

- أن المعلمين أصحاب المؤهل العلمي (ثانوي- بك
عالية من وجهة نظر التلاميذ أكثر من المعلمين أصحاب المؤهلات العلمية الأخرى.
- أن التلاميذ الممتازون يدركون الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم بشكل عال.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المكررين وغير المكررين في إدراكهم الكفاءة
الاجتماعية لدى المعلم بشكل عام.

محتويات البحث

الإهداء	1
الشكر	ب
ملخص البحث	ت-ث
قائمة المحتويات	ج-ح
قائمة الجداول	د
مقدمة البحث	1

الفصل الأول: تقديم البحث

1- إشكالية البحث	5
2- فروض البحث	7
3- أهمية البحث وأهدافه	8
4- التعارف الإجرائية لمفاهيم البحث الأساسية	9

الفصل الثاني: البنية المفاهيمية لمتغيرات الدراسة الأساسية.

تمهيد

1- تعريف الكفاءة	13
1-1 المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاءة	15
2-1 تعريف القدرة	15
3-1 تعريف المهارة	15
4-1 تعريف الأداء	15
5-1 مكونات الكفاءة	16
6-1 الكفاءة الاجتماعية	16
7-1 الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم	18
8-1 مميزات الكفاءة الاجتماعية	18
9-1 تصنيف الكفاءات الاجتماعية	19

2- الطراز السلوكي لنمط الشخصية (أ- ب):

تمهيد

2- تعريف الشخصية	22
1-2 تعريف السمة	22

- 2-2 تعريف النمط 23
- 3-2 تاريخ ظهور التنميط 24
- 4-2 طبيعة ومفهوم الطراز (أ-ب) لنمط السلوك 27
- 5-2 مكونات الطراز (أ-ب) لنمط السلوك 27

خلاصة

الفصل الثالث: العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة (الدراسات السابقة).

تمهيد

- 1- دراسات حول الكفاءات الاجتماعية 30
- 2- الاختلاف في الكفاءة الاجتماعية يعزى إلى الفروق الفردية 34
- 3- الكفاءة الاجتماعية وسمات الشخصية 36
- 4- أهمية الكفاءة الاجتماعية بالنسبة للمعلم 37
- 5- دراسات حول نمط الشخصية (أ - ب) 37

خلاصة

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية.

تمهيد

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية 40
- 2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية 40
- 3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية 40
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية 41
- 5- وصف أداة القياس 43
- 6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس في الدراسة الاستطلاعية 48

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية.

- 1- زمان ومكان إجراء الدراسة الأساسية 59
- 2- ظروف إجراء الدراسة الأساسية 59
- 3- خصائص عينة الدراسة الأساسية 59
- 4- الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس 65
- 1-4-1 مقياس نمط الشخصية 65

5- التصحيح : طريقة إعطاء الأوزان في وسيلتي

- 1-5- مقياس الكفاءات الاجتماعية
2-5- مقياس نمط الشخصية 69
6- الأساليب الإحصائية 70

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة

تمهيد :

- عرض نتيجة الفرضية الأولى 75
- عرض نتيجة الفرضية الثانية 77
- عرض نتيجة الفرضية الثالثة 78
- عرض نتيجة الفرضية الرابعة 81
- عرض نتيجة الفرضية الخامسة 84
- عرض نتيجة الفرضية السادسة 87
- عرض نتيجة الفرضية السابعة 88

الفصل السابع: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى 92
- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية 93
- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة 94
- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة 95
- تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة 96
- تفسير ومناقشة الفرضية السادسة 97
- تفسير ومناقشة الفرضية السابعة 98

99..... الاستنتاج والخلاصة النهائية
100..... توصيات واقتراحات البحث
101..... المراجع
106..... الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	أ - عناوين جداول الدراسة الاستطلاعية	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية بدلالة الجنس و المدرسة	
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية في ضوء تكرار وعدم تكرار السنة الدراسية	
03	بنية مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم بعد صدق المحكمين	
04	التحليل العاملي لمقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم	
05	الأبعاد المستخلصة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد	
06	مصفوفة الارتباطات لبنود مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم	
07	قيم معاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم	
	ب - عناوين جداول الدراسة الأساسية	
	1 - عينة التلاميذ	
08	توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسبة لعامل الجنس والمدرسة	
09	توزيع عينة الدراسة الأساسية على ضوء تكرار وعدم تكرار السنة	
10	توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغير العمر	
	2 - عينة المعلمين	
11	توزيع العينة حسب جنس المعلم	
12	توزيع عينة المعلمين حسب متغير الخبرة	
13	توزيع عينة المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي	
14	توزيع أفراد عينة المعلمين بدلالة فئات العمر	
15	مصفوفة الارتباطات بين فقرات مقياس نمط الشخصية	
16	قيم معاملات ثبات مقياس نمط الشخصية	
	ج- عناوين جداول نتائج اختبار فرضيات البحث	
17	مستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ	
18	الطراز السلوكي الذي يميل إليه معلمي العينة	
19	دلالة الاختلاف في مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم تبعا لاختلاف نمط شخصيته	
20	الفروق في مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم بدلالة جنس التلاميذ	
21	دلالة الاختلاف في الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم تبعا لاختلاف عمره من وجهة نظر التلاميذ	
22	اتجاه الفروق في الكفاءة الاجتماعية تبعا لفئات عمر المعلم	
23	دلالة الاختلاف في الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم تبعا لاختلاف خبرته من وجهة نظر التلاميذ	

مقدمة عامة:

نظرا لتطور المعرفة و تشعب مجالاتها والتطور العلمي السريع ، مع بروز حاجات اجتماعية وفردية جديدة ،أصبح من الضروري على المدرسة أن تتماشى مع هذه التغيرات بإصلاح منظومتها التربوية – الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات – قصد تحقيق الأداء الجيد و خلق مجتمع مبني على المعرفة .

لا يتم هذا الإصلاح إلا من خلال تسليط الضوء على العمل التربوي للمعلم والدور المناط به في كيفية تعامله مع التلاميذ داخل القسم من خلال طريقة الحوار والاتصال الجيد والتحكم الصفي الذي بات نادرا إن لم نقل بات منعدما من خلال عناد التلاميذ وقلة حنكة المعلم في التعامل مع هذه التصرفات .حيث يؤكد (محمد بن قاسم ناصر بوحجام 1998) أن مهنة التدريس مهنة إنسانية اجتماعية تتطلب من المعلم الممارس له أن يتصف بما يحقق الصفة الاجتماعية في عمله :من الاحترام والتعاون والتأزر والمشاركة الإيجابية مع تلاميذه .

مما سبق ذكره أصبح تزود المعلم بالكفاءات الاجتماعية أمر لا مفر منه ولهذا جاءت الدراسة الحالية محاولة تسليط الضوء عليها من وجهة نظر التلاميذ في ضوء نمط الشخصية وبعض المتغيرات الفردية. وقد تم تنظيم الإطار النظري للدراسة الحالية ، وإجراءاتها المنهجية ، والنتائج التي خلصت إليها من خلال سبعة فصول هي :

الفصل الأول:

وفيه قام الطالب بتقديم الدراسة، من خلال تطرقه للمبررات المعرفية والمنهجية التي تستوجب القيام بهذه الدراسة ،وتحديده للتصور العام للموضوع وللإطار العام الذي تتضمنه ، من خلال الإشكالية وفروضها والتعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية.

الفصل الثاني:

وفيه قام الطالب بتشريح وتحليل مفاهيم الدراسة، حيث تم تعريف الكفاءة مع ذكر مكوناتها وتفريقها عن بعض المصطلحات (المهارة ، القدرة، الأداء) مع تعريف الكفاءة الاجتماعية وذكر مميزاتها وبعض تصنيفاتها . كما تم التطرق إلى خصوصيات الطراز السلوكي (أ-ب) بما فيها تعريف السمة والنمط ، مع ذكر تاريخ ظهور التمييز والتعارف الواردة لمفهوم الطراز (أ-ب) لنمط الشخصية مع تبيان مكوناته .

الفصل الثالث:

وفيه تم رصد العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة . كما وردت في البحوث السابقة، وفي الأخير تم ذكر أهمية الكفاءة الاجتماعية .

الفصل الرابع:

خصص هذا الفصل للدراسة الاستطلاعية ،حيث تضمن أهدافها ومكان وزمان وظروف إجرائها ، مع وصف خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية ، وكذا ذكر خطوات بناء أداة القياس (الكفاءات الاجتماعية) واختبارها من خلال القياسات السيكومترية ، والتي انطوت على صدق المحكمين والتحليل العاملي والاتساق الداخلي ، وقياس الثبات باعتماد طريقة التجزئة النصفية ومعادلة جوتمان وألفا كرونباخ .

الفصل الخامس:

اشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية ، التي تضمنت زمان ومكان وظروف إجرائها، مع ذكر خصائص عينة الدراسة الأساسية ، مع إعادة القياسات السيكومترية لوسيلة القياس (مقياس نمط الشخصية) مع توضيح طريقة إعطاء الأوزان لوسيلتي القياس .وانتهى الطالب بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل السادس:

وفيه تم عرض وتحليل نتائج الدراسة وفقا للفرضيات المصاغة .

الفصل السابع:

فيه تم تفسير ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وعموماً جاءت هذه النتائج متعارضة مع بعض نتائج الدراسات السابقة ومتفقة مع بعضها. وأخيراً تم الخروج باستنتاج عام حول الدراسة. وجملة من الاقتراحات والتوصيات في ضوء تلك النتائج.

الفصل الأول

تقديم البحث

- 1- إشكالية البحث.
- 2- فروض البحث.
- 3- أهمية البحث وأهدافه.
- 4- التعرف الإجرائية لمفاهيم البحث الأساسية.

1- إشكالية البحث:

تركز كافة المؤسسات التعليمية على تزايد نسبة النجاح في الامتحانات وذلك بتنمية الجانب المعرفي لدى التلاميذ ، ويجلب هذا المتغير جل الجهود لكل من المعلم والأولياء والمشرفين ، حتى طغى هذا الجانب عن كافة الجوانب الأخرى التي يتعين أن تحظى بنفس القدر من الاهتمام .

فالمدرسة ليست فقط ذات أهداف أكاديمية، إنما هي مؤسسة تربوية تستهدف بناء التلميذ في كافة جوانب شخصيته.(فتحي مصطفى الزيات 1998ص250)
يحيا المعلم في ظل شبكة من العلاقات مع تلامذته وحتى يوفق في مهامه وتقديم الأدوار المناطة به على أحسن وجه ،ينبغي أن يتوفر على مجموعة من الكفاءات الاجتماعية ، لأن غيابها يؤدي إلى نتائج وخيمة على المعلم وعلى المتعلم منها :
(كثرة العنف بأنواعه ، اتسام الصورة الذهنية التي يكونها التلميذ عن معلمه بالسلبية وعدم التقدير...). ويرى مرزال (Mursell) بأن نجاح التعليم لا يمكن أن يقوم على طرق التدريس وأساليبه ،والعبرة ليست باستعمال أسلوب حديث أو قديم وإنما العبرة بالتأثيرات التي يستطيع المعلم أن يتركها في نفس المتعلم .(فايز مراد دندش والأمين عبد الحفيظ 2002ص135)

وحتى الدراسات العربية التي أجريت حول كفاءات المعلم بصفة عامة اهتمت بالكفاءات الأدائية والمهارية للمعلم وأهملت الكفاءات الاجتماعية لديه .
ومن خلال ما سبق ذكره فالحاجة ملحة لتحديد معيار نستطيع من خلاله قياس مدى امتلاك المعلم للكفاءات الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ في ضوء متغير نمط شخصية المعلم وبعض المتغيرات الفردية. وعليه يمكن تلخيص إشكالية البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ماهي مستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ ؟ .
- ماهو الطراز السلوكي الذي يميل إليه معلمي التعليم الابتدائي (السنة الخامسة ابتدائي)؟.
- هل الاختلاف في نمط شخصية المعلم يرافقه اختلاف دال إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ ؟.

- هل الاختلاف في جنس التلاميذ يرافقه اختلاف دالات اجتماعية لدى المعلم؟.
- هل اختلاف فئات عمر المعلم يرافقه اختلاف دالات إحصائية في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ؟.
- هل اختلاف سنوات خبرة المعلم يرافقه اختلاف دالات إحصائية في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ؟.
- هل الاختلاف في المؤهل العلمي لدى المعلم يرافقه اختلاف دالات إحصائية في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراكهم الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراكهم الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم؟.

2- فروض البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة وفي ضوء الصور الإجرائي للموضوع ، أمكن صياغة سبعة فرضيات كإجابات محتملة عن التساؤلات التي أثرت في مشكلة الدراسة .

- الفرضية الأولى:

إن الاختلاف في نمط شخصية المعلم يرافقه اختلاف دال إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ.

- الفرضية الثانية:

إن الاختلاف في جنس التلاميذ يرافقه اختلاف دال إحصائيا في إدراكهم لمستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم.

- الفرضية الثالثة:

إن الاختلاف في عمر المعلم يرافقه اختلاف دال إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ.

- الفرضية الرابعة:

إن الاختلاف في سنوات الخبرة لدى المعلم يرافقه اختلاف دال إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ.

- الفرضية الخامسة:

إن الاختلاف في المؤهل العلمي لدى المعلم يرافقه اختلاف دال إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ.

- الفرضية السادسة:

توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراكهم لمستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم.

- الفرضية السابعة:

توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراكهم لمستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم.

3- أهمية البحث وأهدافه:

يمكن تلخيص أهمية البحث وأهدافه في النقاط التالية :

- التعرف على الكفاءات الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.
- تفيد في الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية ونمط الشخصية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.
- إن معرفة الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم التي يرغب التلاميذ توافرها في معلمهم تساعدنا على اختيار المعلم الكفاء الذي يريد أن يلتحق بسلك التعليم.
- لفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية بإعطاء أهمية كبيرة للكفاءات الاجتماعية لتطوير مهنة المعلم و تحسين أدائه.
- وكذلك من أهداف هذا البحث أنه سيكون بمثابة بناء مقياس يتم اعتماده في قياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم سواء قبل الخدمة بغرض انتقاء وتوظيف المعلمين أو أثناء الخدمة بغرض إعادة التكوين أو الرسكلة ، وهو ما يمكن الاستفادة منه في الجزائر التي تفتقر إلى مثل هذه الأدوات ، خاصة في عملية الإشراف التربوي .
- إن المعلم في أمس الحاجة اليوم لامتلاكه الكفاءات الاجتماعية وإتقانها من أجل تكيف أفضل مع تلامذته.
- معرفة مستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ في ضوء متغير نمط الشخصية و بعض المتغيرات الفردية.

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث الأساس

1- الكفاءات الاجتماعية:

ويقصد بها قدرة المعلم على التفاعل الإيجابي مع التلاميذ ، وذلك بالتحكم في انفعالاته سواء كانت لفظية أو غير لفظية ، مع إعطاء التلميذ المتحدث قسط من الاهتمام ، والإجابة عن تساؤلاته بصدر رحب بعيدا عن أساليب الترهيب ، مع تدعيم تدخلاته بعبارات الشكر والثناء عند الإجابة الصحيحة.

وتتطوي الكفاءات الاجتماعية على أربعة أبعاد هي :

أ- الكفاءات الانفعالية:

وتشير إلى قدرة المعلم على التحكم بصورة مرنة في تصرفاته سواء كانت لفظية أو غير لفظية في مواقف التفاعل الاجتماعي مع التلاميذ داخل القسم.

ب - كفاءات التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك:

ويقصد بها قدرة المعلم على التجاوب مع التلاميذ والاهتمام بهم دون التمييز بعضهم عن بعض ، والتأزر معهم إذا وقعت مشكلة لأحدهم .

ج- كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي:

و تشير إلى قدرة المعلم على استعمال نوع العبارات المديح التي يسمعها للتلميذ ونوع الكلمات التي يستخدمها لذلك هذا من جهة ، وتقديمه لبعض الجوائز والهدايا من جهة أخرى.

د- الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية):

ويقصد بها قدرة المعلم على كسب ثقة التلميذ وذلك بتشجيعه على المشاركة داخل القسم، بتجنبه استعمال أساليب الترهيب التي تخلق التلميذ.

2- الطراز السلوكي (أ-ب) لنمط الشخصية:

ويقصد به جملة الصفات السلوكية التي تميز تفاعل الفرد مع محيطه المادي والاجتماعي. ويتكون هذا المفهوم من نوعين من الصفات على متصل، ينعان بالطراز السلوكي (أ) والطراز السلوكي (ب) وقد اشتمل مقياس السلوكي لنمط الشخصية في الدراسة الحالية على عاملين:

- العامل الأول: التوحد والتسلط والعجلة الاند

ويقصد بهذه الصفات، أن الفرد من الطراز السلوكي (أ) يبرح لسفرد ولا يحون اجتماعيا إلا من خلال ما يمكن أن يحقق به ذاته . وهو كثير الاستعجال ودائما في انفعالية حتى وإن كان الأمر لا يتطلب ذلك.

- العامل الثاني: التوتر والشعور بالعبء والاستغراق في العمل:

وتعتبر صفة التوتر كدافع داخلي في الطراز (أ) لنمط الشخصية ، وهو يلجأ في غالب الأحيان إلى الاستغراق في العمل ، ونظرا لرغبته الملحة في الفعالية والانجاز، فهو يشعر بالعبء.

ويعتبر الطراز السلوكي (ب) كواجهة نظيرة للطراز (أ) ، وهو سلوك يتميز صاحبه بالهدوء والطمأنينة والتريث والمرونة والصبر، ويوصف أنه إنسان واقعي.

3- تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي :

هم آخر دفعة من دفعات نهاية الطور الابتدائي ،الذين يزاولون دراستهم هذه السنة (2008-2009)، بمقاطعة عشعاشة ولاية مستغانم .

4- العوامل الفردية:

يقصد بها جملة الصفات الفردية التي تميز أفراد عينة الدراسة عن بعضهم البعض ، وقد حددنا هذه الصفات بالنسبة للبحث الحالي فيما يلي:

1- بالنسبة لعينة التلاميذ:

- الجنس: ذكر(1)، أنثى (2).

- التحصيل الدراسي: الممتازون (1)، الضعفاء (2).

- المكررون (1)، غير المكررين (2).

2- بالنسبة لعينة المعلمين:

- العمر: (1) (من 30 – 35 سنة)، (2) (من 36 - 41 سنة)، (3) (42 سنة فأكثر).

- الخبرة: (1) (أقل من 5 سنوات)، (2) (من 6 – 10 سنوات)، (3) (من

11 – 15 سنة)، (4) (16 سنة فأكثر).



PDF Complete

Your complimentary use period has ended.
Thank you for using PDF Complete.

[Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features](#)

- المؤهل العلمي: (1) السنة الرابعة

(3) (حامل شهادة البجائوريا)، (4) (حامل شهادة

ليسانس).

الفصل الثاني

البنية المفاهيمية لمتغيرات الدراسة

1- تعريف الكفاءة

1-1 المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاءة

2-1 تعريف القدرة

3-1 تعريف المهارة

4-1 تعريف الأداء

5-1 مكونات الكفاءة

6-1 الكفاءة الاجتماعية

7-1 الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم

8-1 مميزات الكفاءة الاجتماعية

9-1 تصنيف الكفاءات الاجتماعية

تمهيد

2- تعريف نمط الشخصية

2-1 تعريف السمة

2-2 تعريف النمط

3-2 تاريخ ظهور التتميط

4-2 طبيعة ومفهوم الطراز (أ-ب) لنمط السلوك

5-2 مكونات الطراز (أ-ب) لنمط السلوك

خلاصة

1- تعريف الكفاءة:

ظهر مصطلح الكفاءة كثيرا في الدراسات والبحوث العربية في اواخر القرن

العشرين . و يعني باللغة الأجنبية COMPETENCE (خير الدين

هني2005ص53).

وقد جاء في معجم علوم التربية بأن الكفاءة هي جملة الإمكانيات التي تمكن الفرد

من بلوغ درجة من النجاح في التعلم أو في أداء مهام مختلفة(محمد الصالح

مثروبي2002ص43).

كما عرفها (يوسف محمد رضا2006ص1329) في معجم العربية الكلاسيكية

والمعاصرة بأنها حالة يكون بها الشيء مساويا لشيء آخر.

أما في القاموس الجديد للطلاب فتعرف على أنها المماثلة في القوة والشرف ، و

تعني القدرة على العمل و حسن تصريفه(علي بن هدية و الجيلالي بلحسن

1991ص207).

ويضيف (محمد مسلم 2000ص102) على أن " الكفاءة خاصية شخصية مرتبطة

بإنجاز أداء فعلي في منصب عمل خاص أو ظرف خاص".

أما لوي دينو L.D HAINAUT فيعرف " الكفاءة بأنها مجموعة من المعارف –

معارف حسن الأداء والتصرف. والتي تساهم في القيام بالدور أو الوظيفة أو

النشاط المرجو على أحسن وجه"(PH. JONNEAT2003P06).

ويعرفها (فليب بيرنود161999P.PH .PERRENOUD) " أنها القدرة على

الفعل الناجح، في مجابهة عائلة من الوضعيات التي تتطلب القدرة على تجنيد

مجموعة من الموارد الضرورية و توظيفها ،مع وعي بنتائج هذا الفعل قصد تحديد

المشاكل المجابهة ، وبلوغ الحل في الوقت المحدد".

يرى (محمد صالح المثروبي2002ص42) بأن الكفاءة عبارة عن مكتسب شامل

يدمج القدرات الفكرية و مهارات حركية و مواقف ثقافية واجتماعية تمكن المتعلم

من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية.

كما يعرفها لورانس و آخرون بأن الكفاءة ع

وتناسق مجموعة من المعارف قصد فهم الوصعيه والسعي إلى حلها بوعي تام او

جزئي بالنتائج (P.JONNEAT 2003p16).

ويضيف بيار جيليت (pierre gillet) أن الكفاءة نظام للمعلومات و

التصورات و العمليات العقلية المنظمة في خطط (schéma) إجرائية تسمح

بتشخيص نشاط أو مشكل و حله بفعالية في مجموعة من المواقف (فاطمة الزهراء

بوكرمة 2008ص25).

أما في مجال التدريس فتعرف سهيلة عيسى عبد الرحيم الكفاءة بأنها قدرة المعلم

على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان الذي تظهر نتائجه على

سلوكات المتعلمين (مجدي عزيز إبراهيم 2004ص650).

بالنظر لتعاريف الباحثين نجدهم قد اختلفوا حول تحديد مفهوم الكفاءة ويرجع

ذلك إلى أن كل باحث ينظر إلى الكفاءة من زاوية مختلفة وفق ما يناسب بحثه

والهدف منه . وعليه تأخذ الكفاءة اتجاهين: الأول ويخص السلوك الداخلي النفسي

والثاني ويتعلق بالسلوك الخارجي المتمثل في أداء العمليات والمهارات.

كما نستنتج من خلال التعاريف السابقة للكفاءة على أهم العناصر الأساسية التي

تحدها وهي:

- حتى تتحقق الكفاءة يجب أن تدمج مجموعة من المهارات و المعارف.
- تترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل للملاحظة.
- يمكن تطبيق كفاءة واحدة في مواقف مختلفة، سواء كان الموقف شخصي أو اجتماعي أو مهني.

1-1 – المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاءة:

إن المطلع على تعاريف الكفاءة يظهر له أحيانا أنها مجموعة من القدرات و أحيانا أخرى مجموعة من المهارات و بعض الأحيان مجموعة من الأداءات. لقد استعملت المهارة والقدرة و الأداء في بعض التعاريف كمرادفات و كترجمة للكفاءة. وسوف نبين فيما يلي أوجه التداخل و التشابه فيما بينها.

1-2- تعريف القدرة:

جاء تعريف القدرة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها "مقدرة المرء الفعلية على إنجاز عمل ما ، أو التكيف في العمل بنجاح و التحقق بأفعال حسية كانت أو ذهنية وقد تكون فطرية أو مكتسبة" (خير الدين هني 2005 ص101). كما عرفها (رابح مسعودي 2003 ص49) بأنها "تمكن يعبر عن الاستعداد الوراثي للإنسان".

وترتبط القدرة بالكفاءة من حيث أنها تمثل الصورة الكامنة لكفاءة الفرد ، ولهذا مفهوم الكفاءة أعم وأشمل من مفهوم القدرة.

1-3- تعريف المهارة:

تعرف المهارة على أنها قدرة مكتسبة و صلت إلى درجة عالية من البراعة والإتقان و التحكم . فهي نتيجة لتدريب شاق ومتواصل ، يتمرن عليه الفرد لمدة معينة قد تطول أو تقصر كمهارة الكتابة أو القراءة.

ويبدو أن مصطلح المهارة أكثر خصوصية من مصطلح القدرة، وعلى العموم إن المهارة ذات صلة بما هو منجز وملاحظ بينما القدرة أصلا سعة الاستعدادات والمعارف و الإمكانيات.

ويؤكد فيتس fits أنه يمكن التمييز بين ثلاث مراحل لاستعاب المهارات :مرحلة معرفية ،مرحلة ارتباطيه ومرحلة آلية .والانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون عن طريق الاستمرارية إذ يلعب التدريب المتواصل دورا في تحقيقها (بوفلجة غياث 2006 ص12).

1-4- تعريف الأداء:

الأداء هو ذلك النشاط والتصرف القابل للملاحظة و القياس.

وتعرفه (فاطمة الزهراء بوكرمة 2008ص134) ' و

ويرتبط الأداء بالكفاءة من حيث أنه الوجه الظاهر لكفاءة الفرد ونحن مفهوم الكفاءة اعم
و أشمل من مفهوم الأداء.

1-5- مكونات الكفاءة:

- يشير فريدريك مكدونال (f.mekdonald) بأن الكفاءة تتكون من ثلاثة مكونات هي:
- المكون المعرفي: الذي يتألف من مجموعة الادراكات و المفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاءة.
 - المكون السلوكي: (العملي-أدائي) ويتألف من مجموعة الأعمال التي يمكن ملاحظتها .
 - المكون الوجداني: ويشتمل على جملة الاتجاهات و القيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الايجابية التي تتصل بمهام الكفاءة الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالنفس والأمانة و توخي الحرص والدقة في التنفيذ والتوظيف. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2004ص22).

1-6- الكفاءة الاجتماعية:

لقد انتشرت العديد من المصطلحات و المفاهيم التي تتشابه مع مفهوم الكفاءة الاجتماعية ولعل مفهوم المهارات الاجتماعية من أكثرها شيوعا حيث يستخدمها العديد من الباحثين بشكل مرادف ،بينما يميز بينهما باحثون آخرون ويرون أن هناك فروقا طفيفة بين المفهومين يجب أن تراعى عند استخدام أيهما .

فالكفاءة الاجتماعية تتمثل في العلاقات الايجابية مع الآخرين ،والقيام بالواجبات الاجتماعية نحو الجماعة ومهارات الاتصال و التفاعل الاجتماعي مع الوسط الذي يتواجد فيه .(عبد الرحمن صالح الأزرق 2000ص25).

ويعرفها (إبراهيم محمد المغازي 2004ص470) بأنها "الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للفرد منها سواء أكان معلما أو غير ذلك".

كما ينظر هويزو زملائه howes et al إلى الكفاءة، للوجدان و المعرفة و السلوك بهدف تحقيق الأهداف الاجتماعية بدون تعبير فرص الأحر في تحقيق أهدافه أيضا و بدون حجب فرص تحقيق الأهداف المستقبلية. (طريف شوقي محمد 2003ص52).

أما جراهام Graham فينظر إلى الكفاءة بأنها القدرة على التفاعل بنجاح وفعالية مع الآخرين، بالشكل الذي ييسر تحقيق التوافق مع البيئة و يساعد في انجاز الأهداف الشخصية و المهنية، وذلك من خلال تكوين علاقات ايجابية لها طابع الاستمرار تمكن الفرد من التأثير في الآخرين. (حسن علي حسن مسلم 2006).

ويذهب شومخر و هازيل schumakar and hazal على أنها نسق مركب من المهارات الاجتماعية و الذي يعتمد على تمييز السلوك الاجتماعي المناسب ، وتمييز المهارات اللفظية أو غير اللفظية المناسبة للموقف الاجتماعي، والقدرة على استخدام هذه المهارات بطلاقة و في الجماعات المتجانسة على نحو دقيق وملاحظة وفهم تلميحات الآخرين اللفظية و غير اللفظية. (منى أبو بكر زيتون 2005ص83).

و يضيف الغريب في نفس الاتجاه على أن الكفاءة الاجتماعية نسق من المهارات المعرفية و الوجدانية و السلوكية ، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا ، و تساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية و الرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. و تنعكس مظاهرها في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي و توكيد الذات، و حل المشكلات الاجتماعية و التوافق النفسي الاجتماعي للفرد. (حسن علي حسن مسلم 2006).

أما مجدي عبد الكريم حبيب فيعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية ، و استعداده للاشتراك في الأعمال و الأنشطة الاجتماعية و استعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية و الاندماج جيدا داخل المجموعة و الشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي و تحقيق توازن مستمر بين الفرد و بيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية و الاجتماعية. (منى أبو بكر زيتون 2005ص83).

ويضيف ناديتش وديمايو Nadich et Dimaio ء

العلاقات الايجابية مع الآخرين ، والقيام بالواجبات الاجتماعية نحو الجماعة ومهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع الوسط الذي يتواجد فيه الفرد.(عبد الرحمن صالح الأزرق 2000ص25).

1-7- الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم:

أما تعريف الكفاءة الاجتماعية في الفضاء المدرسي فيعرفها (عبد الرحمن الأزرق 2000ص36) بأنها " قدرة المعلم على التفاعل مع التلاميذ بأن يسمح لهم بتقديم الأسئلة والاستفسارات و تقديم حلول و المقترحات لبعض المشكلات المدرسية والرد عليها بصدر رحب بعيدا عن أساليب التحقير والاستهزاء حتى لا يحدث عملية الكف لدى التلاميذ مع توجيه عبارات الشكر والتقدير للتلاميذ عند تقديم الإجابات الصحيحة و تشجيعهم على المبادرة ،فإن ذلك يمنحهم الثقة بأنفسهم".

ويضيف فورد والآخرين Ford et al تعريفًا آخرًا للكفاءة الاجتماعية في الفضاء المدرسي على أنها السهولة الاجتماعية التي تشتمل على عدة خصائص هي تمتع المعلم بالأنشطة الاجتماعية و الأنشطة التربوية والاندماج فيها ،بحيث يكون المعلم سهلا ذا فعالية سلوكية (تعليمية –اجتماعية) في المواقف التعليمية .(محمد المغازي2004). بالنظر إلى التعارف التي فسرت مفهوم الكفاءة الاجتماعية نجدها متفقة على بعدين أساسيين للكفاءة الاجتماعية أحدهما داخل الشخص (الضبط الانفعالي وما يحتويه من كفاءات) والبعد الثاني بين الشخص وغيره من الأفراد (كفاءات التواصل ،كفاءات الشكر والثناء وكفاءات الروابط الاجتماعية).

1-8-مميزات الكفاءة الاجتماعية:

من خلال الاطلاع على التراث التربوي نجد أن الكفاءة الاجتماعية تحتوي على مجموعة من المميزات هي:

- تشمل الكفاءات الاجتماعية كل من السلوكيات اللفظية و غير اللفظية.
- كذلك يمكن اكتسابها و تعلمها .

- تنشأ الكفاءات الاجتماعية نتيجة التفاعل
المعلم وتلامذته خاصة .

- يجب على الفرد أن تصدر منه سلوكيات تكون مقبولة اجتماعيا حتى يحكم
عليها بالكفاءة الاجتماعية.

- الكفاءة الاجتماعية قابلة للملاحظة والقياس بالمقياس المناسب لذلك .

9-1- تصنيف الكفاءات الاجتماعية:

لقد تطرق فريق من الباحثين إلى موضوع الكفاءة الاجتماعية ،وصنفه كل باحث حسب
موضوع دراسته و الهدف منها . وأهمها :

*- تصنيف جولمان(Goleman) :لقد تطرق جولمان لموضوع الكفاءات

الاجتماعية في كتابه "العمل مع الذكاء الوجداني" وفيه صنفها إلى :

أ- التعاطف ويتضمن :

- فهم الآخرين

- تطوير الآخرين

- تقديم المساعدة

- تنوع الفعالية

- الوعي السياسي

ب-المهارات الاجتماعية وتتضمن:

- التأثير

- الاتصال

- إدارة الصراع

- القيادة

- تحفيز التغيير

- بناء الروابط

- التنسيق والتعاون

- قدرات و إمكانات الفريق .(عبد المنعم أحمد الدردير 2004ص26)

*- كما وضع إلياس و ويسبرج et weissberg

وتضمن الكفاءات التالية :

- التواصل
- التحكم في الذات
- التعبير المناسب عن المشاعر
- التفاؤل والوعي بالذات
- القدرة على حل المشكلات
- القدرة على التعامل مع الآخرين
- القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف .(نفس المرجع السابق ص27)

إن المتمعن في التصنيفات السابقة يجد الباحثين قد استعملوا نفس الأبعاد لقياس الكفاءات الاجتماعية.

*- نموذج تصنيفي مقترح للكفاءات الاجتماعية في ضوء التراث النظري

للمفهوم :

بعد الاطلاع على التصنيفات السابقة رأى الباحث أن هذه الكفاءات الاجتماعية عامة أي تستعمل بين الفرد و آخرين في عامة الأحوال ، لكن الباحث صنفها بوجه التخصيص أي الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم أثناء تعامله مع تلامذته داخل القسم وصنفها فيما يلي:

1- كفاءات انفعالية: تشير إلى قدرة المعلم على التحكم بصورة مرنة في تصرفاته سواء كانت لفظية أو غير لفظية في مواقف التفاعل الاجتماعي مع التلاميذ . مع العلم أن المعلم هو مفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي ، لأنه هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها ، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها ، ويثير التفكير الناقد أو يحبطه ويفتح المجال للتحصيل والانجاز أو يغلقه. (محمد محمود الحيلة 2005ص54)

2- كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك: هي قدرة المعلم على التجاوب مع التلاميذ والاهتمام بهم ، وذلك بالتركيز مع التلميذ المتحدث(سواء لطرح

سؤال أو الإجابة عليه). مع اقتراحه حلولا لل
إلى جانبهم في أوقات الشدة .

3- كفاءات الشكر والثناء والتحفيز المادي: تشير إلى قدرة المعلم على استعمال نوع عبارات المديح التي يسمعها للتلميذ ونوع الكلمات التي يستخدمها لذلك هذا من جهة، وتقديمه لبعض الجوائز من جهة أخرى.

ويؤكد (محمد عبد الرحيم عدس 2000ص251) على أن المكافأة والثواب يعتبران معززان إذا ما أدوا إلى نتائج فاعلة ومثمرة أو إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه ، وتكراره والعمل على تقويته وتعزيزه بشكل مستديم.

4- كفاءة مختلطة (نفس اجتماعية) : هي قدرة المعلم على كسب ثقة التلميذ إليه وذلك بتشجيعه على المشاركة داخل القسم دون ترهيبه.

كما يشير (محمد محمود الحيلة 200ص58) على أن معظم المعلمين يخفون اتجاهاتهم أو مشاعرهم تجاه تلاميذهم ، والتي تعد حاسمة لكفاءة تعليمهم ، لذلك على المعلمين إظهار مشاعرهم الايجابية تجاه تلاميذهم لأن ذلك قد يزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم ، وعليهم إخفاء مشاعرهم السلبية في الوقت نفسه.

2- الطراز السلوكي لنمط الشخصية (أ- ب):

تمهيد: اهتم علماء النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القدم ، فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها . فاختلّفوا في محدداتها بين الوراثة و البيئة وطرق قياسها. وكان ذلك على أساس نظريات متعددة ومتباينة.

هذا يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب واحترام العمل و هذا عنده العاطفة تغلب عن التفكير والميل إلى الخيال وهذا منطوي وآخر تبدو عليه ملامح الغضب والنرفزة والتوتر، هذا الاختلاف بين الأشخاص جعل دراسة موضوع الشخصية محل إثارة للجدل والتساؤل .وفيما يلي بعض التعارف للشخصية:

2-1-تعريف الشخصية:

تعريف البورت Allport حيث عرف الشخصية بأنها "النظم الدينامي داخل الفرد تتكامل الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير" (عبد الرحمن صالح الأزرق 2000ص62) .

ويعرفها (محمد عبد الخالق 1994ص24) على أنها نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية، الوجدان والانفعال والإرادة والتركيب الجسمي والوظائف الفيزيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة.

ويضيف بارت Burt على أن الشخصية ذلك التنظيم الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا والتي تعد مميزة للفرد والتي تحدد طريقته الخاصة في التوافق مع البيئة المادية والاجتماعية. (عبد الرحمن صالح الأزرق 2000ص63) يظهر من خلال التعارف السابقة أن الشخصية مجموعة من الأنماط التي تميز الفرد عن غيره . والتي من خلالها نستطيع التنبؤ باستجاباته في موقف معين .

2-2- نمط الشخصية (الطراز أ- ب نمط السلوك):

2- تعريف السمة :إن السمة مفهوم أساسي في بناء الشخصية ،تتميز بقدر من الثبات والاستمرار ويمكن أن تكون جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية . يعرفها البورت في (عبد الرحمن صالح الأزرق 2000ص89) بأنها بنية نفسية عصبية تتميز بالتعميم والتمركز ،ويختص بها الفرد وتتوافر فيها القدرة على نقل العديد من المثيرات المتكافئة وظيفيا وعلى الابتكار والتوجيه المستمرين لصور متكافئة من السلوك التعبيري والتوافقي .

كما يشير كاتل على أن السمة مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد و معالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال .(نفس المرجع السابق ص89)

نستشف من التعريفين السابقين أن كاتل يتفق مع البر الأفراد وعلى هذا الأساس يمكن مقارنة الأفراد.

ويرى ايزنك Eysenck بأن السمة هي مجموع الاستجابات التي تم التعود عليها. وهو يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت نفس الظروف أو في ظروف مشابهة. (رمضان محمد القذافي 1997ص243)

3- تعريف النمط :

يذكر عبد الخالق أن مصطلح النمط Type في النظرية المعاصرة للشخصية يشير إلى مفهوم يسمى على مفهوم السمة ويعلو عليها، إذ ترتبط السمات عادة ارتباطات متبادلة بعضها مع بعض و تقضي هذه الارتباطات المتبادلة إلى نمط يجمعها ومن ثم نسلم بمفهوم النمط. (أحمد محمد عبد الخالق و آخرون 1992)

ويعرف ايزنك - ايزنك النمط في مجال الشخصية على أنه مجموعة من السمات المترابطة معا. وفي هذا الإطار فإن الفرق بين مفهومي السمة و النمط لا يكمن في الاتصال أو الانفصال و لا في شكل التوزيع ، بل يكمن في شمول مفهوم النمط للسمة وتضمنه لها، أي أن النمط مفهوم أعم وأشمل من السمة.

4- تاريخ ظهور فكرة التميظ:

إن فكرة تميظ الشخصية هي امتداد للتفكير المستخدم في أسلوب السمة، ويعود ظهور هذا المفهوم إلى آلاف السنين ومن أشهر النظريات التي ظهرت قديما في عهد الإغريق الأول مع الطبيب اليوناني هيبوقراط (430ق.م) حيث قسم الناس إلى ثلاثة أنماط (المكتنزة، النحيلة والمتوسطة) أي حسب بنية الجسم . كذلك نجد ابيقراط في(5ق.م) حيث نمط الناس من خلال تصوره للأخلاط الموجودة في الجسم (الصفراء، السوداء، البلعم و الدم).

كما جاء شلدون في الاتجاه الأقرب إلى فكرة ابيقراط والتي تقوم على التمييز بين ثلاثة أنواع من الأنماط الجسمية (الاعتياشي، العظمي العضلي والعصبي الحسي).

(عباس 1982ص23)

أما أروج النظريات الحديثة التي تبنت أسلوب ت
بين الطبع الانبساطي المنفتح على النشاط و على العام الحارجي وعلى الاخرين ،
والطبع الانطوائي المنفتح على عالمه الداخلي .

وقد وجه لهذه النظرية كغيرها انتقادات كثيرة تخص تداخل وتبادل السمات التي تكون
النمطين .

وهناك نظرية تنميطية أخرى يصنف فيها الناس على حسب المرحلة العمرية السلوكية
حيث قدم فرويد تنميطا يصنف فيه الناس إلى ثلاثة فئات تقابلها ثلاثة أنماط (القمي ،
الشرجي و القضيبى). وهي تشير إلى حالات تثبيت لسلوك يتميز بالانمطية في مرحلة
نمو نفسي جنسي معينة .(ريتشارد س لازاروس 1971مراجعة محمد عثمان نجاتي
ص65)

وفي هذا الموضوع هناك محاولات أخرى للباحثين لازالت جارية من أبرزها التتميط
الذي يقوم على أساس تصنيف شخصية الأفراد إلى طرازين سلوكيين مختلفين و
متناقضين وفي نفس الوقت في توزيع متصل و هما الطرازان أ- ب لنمط السلوك.
5- طبيعة ومفهوم الطراز (أ-ب) لنمط السلوك:

ظهور النمطان يعدان حديثين في العلوم الطبية النفسية و هما نمطا السلوك (أ-ب)
حيث ظهر مصطلح سلوك النمط - أ- في منتصف الخمسينات عندما وضع اثنان من
الاختصاصي في أمراض القلب و هما " ماير فريدمان " و " راي روزنمان "
(Fredeman- Rosenman) وصفا لشخصية المرء المهياً للإصابة بأمراض
الشریان التاجي للقلب.

وفي هذا الموضوع يشير بن طاهر بشير أن أغلب الدراسات تركز على الطراز أ-
نمط السلوك دون الطراز ب- لنمط السلوك بالرغم من أن الطراز (أ-ب) لنمط
السلوك هو مفهوم على متصل .(بن طاهر بشير 1996)

وقد افترض ديفيد جلاس(Glass) أن سلوك النمط أ- ما هو إلا سلوك تكيفي
لمواجهة مواقف الإنعصاب أو المشقة ، على اعتبار أن الأفراد من ذوي النمط أ-
يشعرون بالتهديد وعدم الأمان في حالة فقدانهم السيطرة والتحكم في المواقف، لذا فهم

يعملون جاهدين للحفاظ على التحكم وقوة هذه ال
متكررة من الشعور بالعجز والإحباط والاكتئاب ، استجابة لمواقف الحياة الحيرة
التي يصعب التحكم فيها ، لذا يلجأ الأفراد من ذوي النمط – أ- إلى التنافس والعدوانية
ضد الأشخاص الذين يتدخلون في عملية التحكم هذه ، كما أنهم يشعرون بقلّة الصبر
أمام الأشياء التي لا يمكنهم التحكم فيها . (حصة عبد الرحمن 1996)
ولكن روزنمان و آخرون يعارضون رأي جلاس و يرون أن سلوك النمط –أ- ليس
مرادفاً للإنعصاب أو المشقة و لكنه قائم على مجموعة من القيم و الأفكار و الوسائل التي
يتخذها الفرد لإقامة العلاقات مع غيره من الأفراد .
إن سلوك النمط (أ) يستمد من التفاعل بين صفات شخصية الفرد واستعداداته الوراثي و
محيطه البيئي و هذا ما أكده روزنمان و آخرون . (حصة عبد الرحمن 1996)
ويرى (معتز سيد عبد الله 1998) أن النمط –أ- أسلوب سلوكي وانفعالي مبالغ فيه
يستجيب به الأفراد الذين يمتلكون خصال شخصية معينة ، ويتشكل وينمو من خلال
التفاعل بين متطلبات البيئة وخصال الشخصية .
وفيما يلي نورد مجموعة من التعارف لنمط السلوك (أ-ب):
يعرف فريدمان و روزنمان نمط السلوك (أ) بأنه " مركب من الفعل والانفعال يمكن أن
يلاحظ في الشخص الذي يتسم بالعدوانية والانهماك في كفاح مريّر ومزمن من أجل انجاز
المزيد و المزيد في أقل وقت ممكن و لو كان ذلك على حساب أشياء أخرى أو أشخاص
آخريين " . (معتز سيد عبد الله 2000ص192)
كما يعرفه ت.م فرازير (Fraser) (في بن طاهر بشير 1996) أن أفراد الطراز –أ-
لنمط السلوك يتسمون بالديناميكية والالتزام المبالغ فيه والذهنية التنافسية ، والخوف من
تضييع الوقت و الخوف من عدم الوصول إلى انجازات حقيقية .
كما يرى لندال ترجمة (فؤاد أبو حطب 1988ص145) أن أفراد الطراز - أ - لنمط
السلوك يناضلون دائماً لإتمام أشياء كثيرة في وقت قليل ، و يبدوون بمظهر هجومي إن لم
يكن عدواني ، و عندهم طموح لجلال الأعمال والسلطة وهم دائماً منافسون ، و عادة ما
يكونون في سباق مع الزمن ، و نادراً ما يضيعون الوقت في الراحة وهم يتكلمون بصوت

عال ، يحبون التصرف بسرعة .وفي العمل يستجيب
عادية من الجهاز العصبي السمبثاوي .

ويعرف جمعة يوسف نمط السلوك – أ – على أنه ذلك النمط من السلوك الذي يتسم
ببعض الخصال المميزة مثل العداوة و القابلية للاستثارة، مع الشعور بضغط الوقت وعدم
التحلي بالصبر والنشاط المتعجل والتنافس العام .(معتز عبد الله 2000ص124)
كما يجمع هؤلاء الباحثين جهنسن،جهنسن و آخرون (Johnston et al) بأن الطراز
–أ– لنمط السلوك هو شكل من أشكال السلوك المتميز بالتوتر والذي يتكون فيه لدى الفرد
شعور بأنه دائما عرضة للعدوان والخطر، وأن الطراز –أ– لنمط السلوك يستعمل كمقياس
للتعرف على مدى تهيب الفرد للإصابة بأمراض القلب .(بن طاهر بشير 1996)
ولقد قام تيغزى أحمد 1991 بتعريف شامل قام من خلاله بوصف أفراد الطراز –أ– لنمط
السلوك على أنهم يتصفون بالميل التلقائي للمبالغة في الطموح والعدوان و التنافس وعدم
القدرة على تحمل الانتظار ،ونشاط وخفة الحركة و سرعة الاستثارة والإفصاح عن
الانفعال ، والاهتمام الزائد بالعمل والاهتمام بكمه أكثر من كيفه ، واللجوء إلى القيام
بأعمال كثيرة في نفس الوقت و فرض أجال صارمة على ما يقوم به وعدم القابلية
للاسترخاء والراحة ، والغياب النسبي لهذه الخصائص السلوكية تمثل الطراز –ب– لنمط
السلوك .

كما أكد كولدانسن(Goldenson) ما جاء به تيغزى أحمد على أن صاحب سلوك النمط
–ب– يعد متحررا من العدوان والعداء ،ويتسم بعدم وجود إلحاح الزمن ، وعدم ظهور
الحاجة الو سواسية إلى الكشف عن الانجازات أو مناقشة الأداء الذي قام به الفرد ، وكذلك
يتسم الشخص في النمط –ب– بقدرته على الاسترخاء دون شعور بالذنب ، والعمل من
غير أن يسهل إحباطه ،و المشاركة في الرياضة أو غيرها من الأنشطة الترويحية دون
شعور بحاجة إلى إثبات تفوقه أو قدرته.(أحمد عبد الخالق 1992)
من خلال الاطلاع على التعارف سابقة الذكر يرى الطالب أن معظم التعارف كانت
متشابهة من حيث وصف الطراز السلوكي(أ-ب) سواء كفعل أو كانفعال.

6- مكونات الطراز أ-ب لنمط السلوك:

يمكن استنتاج مكونات الطراز (أ-ب) لنمط السلوك من حرس دراسات الباحثين الذين أعطوا اهتمام لهذا الموضوع وهكذا يسهل علينا فهمه . يرى روزنمان و آخرون أن سلوك النمط (أ) مركب من الفعل والانفعال. ويتضمن ثلاثة عوامل رئيسية هي :

- القابلية السلوكية: والتي يمكن استنتاجها من السلوك الظاهر كالطموح والعدوانية.

- أنماط محددة من السلوك الظاهر كتوتر العضلات والتيقظ والسرعة في الحديث والاستعجال في أداء معظم الأشياء.

- أنماط من الاستجابات الانفعالية كالتهييج والعداء و الغضب. (بن طاهر بشير 2005ص36)

أما جيفري و آخرون (Jeffrey et al) فقد حددوا ستة مكونات لطراز (أ) لنمط السلوك وهي كالتالي :

- السرعة / عدم تحمل الانتظار: الميل إلى عمل الأشياء بسرعة رغم عدم وجود متطلب لذلك ، وهذا الميل أو النزعة لها علاقة بشخصية الفرد ونفسيته أكثر منها بالموقف الموجه في حد ذاته وتتأثر بطبيعة العمل والمحيط المهني الذي يمارس فيه الفرد نشاطاته .
- التنافس: الميل أو النزعة إلى بذل جهد أكبر من أجل تحقيق الذات والبرهنة على القدرات .
- الاستغراق في العمل أو التوحدية : الميل إلى تحديد قيمته الذاتية من خلال عمله وتتجلى هذه النزعة من خلال التركيز المستمر في نشاطاته المرتبطة بعمله والرغبة في قضاء كل الوقت في هذه النشاطات .
- ضغط الزمن : النزعة إلى انجاز مجموعة من الأشياء في نفس الوقت و السعي المتواصل في التسابق مع الزمن لبلوغ غايات مهنية مهما كان الثمن .

- الغضب، الغيظ/ طبع هيجاني: الميل إلى

هذا الميل لفظاً أو فعلاً وهو مصدر داخلي- نفسي .

- المسؤولية المهنية: التميز بالطموح العال ، الاستثارة ، إدراك المسؤولية بشكل

حاد .

يقدم لامب و هاري (Lamb/ Harré) مجموعة المكونات لطراز-أ- لنمط

السلوك وهي:

- التنافس الشديد

- الرغبة في الانجاز

- التنبيه الزائد

- سرعة الحديث

- توتر عضلات الجبهة

- الشعور بضغط الوقت وإلحاحه

- الغضب، العداة ونفاذ الصبر وعدم التآني

- الشعور بالتململ و عدم الاستقرار

- القيام بأنشطة متعددة في نفس الوقت

على الرغم من وفرة الدراسات و البحوث التي تناولت الموضوع وهدفت إلى فحص

العلاقة بين سلوك النمط -أ- والإصابة ببعض الأمراض العضوية من جهة و علاقته

ببعض متغيرات الشخصية من جهة أخرى ، فإن الخلاف ما زال قائماً حول ما إذا كان

النمط -أ- سمة من سمات الشخصية أم أسلوباً سلوكياً .

الفصل الثالث

العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة

تمهيد

- 1- الدراسات الأولى حول الكفاءات الاجتماعية
- 2- فروق تعزى إلى الفروق الفردية
- 3- الكفاءة الاجتماعية و سمات الشخصية
- 4- أهمية الكفاءة الاجتماعية
- 5- الدراسات الأولى حول نمط الشخصية (أ - ب)

خلاصة

تمهيد:

لكي يقوم المعلم بدوره المهم والحساس بكفاءة لا بد أن يمتنع بعذر حاف من القدرات والكفاءات الاجتماعية ، لأن وظيفة المعلم لم تعد قاصرة على تزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق كما كان في السابق ، بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى التلاميذ. ولقد صدر عن المؤتمر الدولي للتربية الذي عقده منظمة اليونسكو في جنيف 1975 . تقرير يؤكد أن دور المعلم لم يعد يقتصر على تنمية قدرات التلاميذ ، ونقل المعرفة إليهم أو اكتشافها فحسب، بل ينبغي أن يدرك المعلم أن فعالية التدريس والتربية المدرسية تعتمد بشكل كبير على مدى تطوير العلاقات الشخصية بين المعلم وتلامذته . (عبد الرحمن صالح الأزرق 2000ص236)

كما يؤكد مارسل (Mursell) أن نجاح التعلم لا يمكن أن يقوم على طرق التدريس وأساليبه، والعبرة ليست باستعمال أسلوب حديث أو قديم ، معروف أو غير معروف وإنما العبرة بالتأثيرات التي نستطيع أن نتركها في نفس المتعلم . (فاروق البوهي. محمد غازي بيومي 2001ص74)

ويرى (إبراهيم محمد المغازي 2004 ص469) أن المعلمين ذو الكفاءة الاجتماعية هم المعلمون الذين ستكتب لهم الاستمرارية والبقاء في المهنة التعليمية التي أصبحت تتطلب بجانب الكفاءة العقلية والتخصصية ، كفاءة اجتماعية حتى يستطيع المعلمون أن يؤديوا دورهم التربوي و التعليمي بكفاءة وقوة .

1- دراسات حول متغير الكفاءات الاجتماعية:

لقد بدأت الدراسات تهتم بهذا الموضوع من القدم على شكل صبر الآراء لمعرفة الصفات التي يحبونها التلاميذ والصفات التي يكرهونها في معلمهم ، وفي هذا الإطار أجرى كلیم (Klemm) دراسة على 3000 تلميذ لمعرفة رأي التلاميذ في مدرسهم، وما يجب أن يكون عليه المدرس في رأيهم ، وقد لخص إجاباتهم في مواصفات المدرس فيما يلي:

- الكلام المنظم الواضح الذي يستوعبه العقل بسهولة.

- إحساس التلاميذ بحب المدرس لهم .

- مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم .(سيد م

(1996ص156)

كما أضاف جونسون مجموعة من الصفات للمعلم الجيد وذلك من خلال دراسة قام بها على 1800 تلميذ و تلميذة تتراوح أعمارهم بين 5سنوات و 18سنة في جميع المراحل الدراسية في منطقة فيلادلفيا والمناطق المجاورة لها بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد وجه جونسون السؤال التالي : ما الذي يجعل المعلم جيداً؟ ، و ما الذي يقوم به لمساعدة التلاميذ في التعلم ؟. فأفاد الطلبة بأن المعلم الجيد هو الذي يعطي اهتماماً لحجاتهم ، ويستمع إليهم ويفهم مشكلاتهم، ويتواصل معهم ، ويشاركهم نجاحاتهم ويجعلهم يشعرون بأهميتهم و يعاملهم بصراحة واحترامهم بدون تمييز ، لطيف بطبعه ولديه روح الدعابة وهو أهل للثقة .(فخري رشيد خضر 2002)

ولقد أسفرت دراسة كل من مافي و والش (Maffei et Walsh) التي كانت تخص سلوكيات أعضاء هيئة التدريس المعززة وغير المعززة للعملية التعليمية كما يدركها الطلاب ، حيث رأى الطلاب أن الصفات المطلوبة في المدرس هي العدالة في معاملتهم ، و بشاشة الوجه والابتسامة والعلاقات الجيدة مع طلابهم من السلوكيات المعززة في العملية التعليمية .(منى حسن الأسمر 2005) يتضح من هذه الدراسة أن تركيز الطلاب منصب على العلاقات الاجتماعية (معلم – تلميذ) .

وللقيام بدراسة موضوعية للأوضاع التربوية عملت مارغريت التيت (Marguerite altet) على تحليل رسائل متبادلة بين المعلم والتلاميذ ومن بين السلوكيات التي تقترحها من خلال هذه الدراسة هي :

- يقدم مساعدة
- يشجع
- يقبل مشاعر التلاميذ
- يمازح ، يضحك
- يستمع ، يلاحظ (غاستون ميالا ريه ترجمة فؤاد شاهين 2001ص34)

وفي دراسة قام بها (عبد الواحد عبد الرحمن أـ

تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفاء في كلية التربية –عدن- وبحوث

العينة من 150 طالبا و طالبة ، واستعمل الباحث استبيان لجمع المعلومات .وفيها

توصل الباحث إلى أهم الصفات التي يحبوها الطلبة في أستاذهم و متمثلة في :

- لا ينفعل على الطلاب .

- أن يكون بشوشا مرحا .

- يحترم الطالب و يعامله معاملة تليق به .

- أن يحقق العدالة بين الطلاب.

كما كشف قطامي في(محمد حميدان العبادي 2001) أن إدارة المعلم لطلاب صفه

تؤثر بدرجة كبيرة في إحداث التفاعل الذي يتم داخل القسم الذي يؤدي بالتأكيد إلى

تحسين عملية التعلم الصفي التي ينفذها المعلم ، وخاصة تهيئة الجو التعليمي المناسب

الذي يساعد الطلاب في أن يستخدموا أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم بالتعلم والتطور . ولعل

الجو النفسي والاجتماعي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في فعالية عملية التعلم الصفي ،

فإذا كانت بيئة القسم تتصف بالقسوة والخوف والسيطرة فإن التلميذ يلجأ إلى كبت رغباته

و ميوله مما يؤدي إلى نفوره وكرهه للتعليم .

وهي نفس النتائج تقريبا التي توصل إليها ويتتج(P.Wittg) في (عبد الله عمرا لفرأ

1999 ص 46) التي قام من خلالها بتحليله لاثني عشر ألف خطاب لأطفال دخلوا

مسابقة يكتبون فيها موضوعا بعنوان : اذكر صفات المعلم الذي قدم لك أكبر مساعدة في

مجال تعليمك؟ .فحصل على الصفات التالية :

- التعاون ، العطف ، مراعاة الشعور و الصبر .

- تعدد الميول ، السلوك المتزن ، المرح والأخلاق الحميدة .

- الاهتمام بمشكلات الطلاب واستخدام المرونة وعدم القسوة .

- استخدام أسلوب المدح .

- الكفاءة الممتازة في تدريس مادته .

كما يؤكد سيلبرمان (Silberman) أن اتجاهات

شخصيته المحددة لسلوكه التعليمي ، ويؤثر سلوك المعلم واتجاهاته على بوعيه المباح

النفسي والاجتماعي داخل القسم كما يؤثر بالتالي على سلوك التلاميذ وتفاعلهم

الاجتماعي وعلى اتجاهاتهم نحو معلمهم ونحو الموضوعات الدراسية بل والمدرسة

بوجه عام . (عبد الرحمن صالح الأزرق 2000 ص 241)

انتهت مجموعة من الدراسات لـ دافيد و كاتل و بوكارد و رتشي إلى الخصائص

الانفعالية للمعلم وهي :

- الاتزان العاطفي

- الدفاء

- المرح

- قلة المخاوف

- المشاركة الوجدانية .(عبد الرحمن صالح الأزرق 2000 ص109)

كما أورد(فايز مراد دندش و الأمين عبد الحفيظ أبو بكر 2002ص135) أن إحدى

الدراسات طرح فيها سؤاليين على التلاميذ:

- ماهي الأسباب التي جعلتكم تحبون مدرسكم ؟.

- ماهي الأسباب التي جعلتكم تكرهون مدرسكم؟

فكانت هذه الصفات أهم ما خلصت إليه الدراسة :

+ الأسباب التي جعلتني أحب معلمي هي:

- بشوش وذو شخصية جذابة مرحة.

- يهتم بالتلاميذ و يستطيع التفاهم معهم .

- يستطيع أن يكسب صداقة التلاميذ.

- غير متحيز

- يبعث على الاحترام.

+ الأسباب التي جعلتني أكره معلمي هي :

- انه شخص عبوس لا يضحك، يفقد أعصابه و توازنه بسرعة.

- متحيز لبعض التلاميذ.

- متعال و متباعد عن التلاميذ.

- غير عادل في تقديره للدرجات .

- لا يراعي شعور التلاميذ فيؤنبهم على مسمع زملائهم .

كما أضاف (محمد محمد عيسوي الفيومي 2000) أن أحدث الأبحاث توصلت إلى أن المرح وسيلة جيدة في التعلم و تعديل السلوك لدى الأطفال ، و كذلك أن الدعابة تلعب دورا هاما في الارتفاع بالتعلم و تزييد من إنتاجية التلاميذ و المعلمين لأنها تثير الحماس و تساعد على الاستمتاع بعملية التعليم .

و يصرح كراي آدمز (Carale Adams) ترجمة (إيمان الكرود 2006) بأن باربرا ستار ليبير أكدت على أن ليس كل الأطفال يأتون المدرسة بضمة من والديهم أو معدة ممتلئة، قبل أن يستطيعوا التعلم عليهم أن يشعروا أنهم في بيئة جيدة و آمنة، كما تضيف أن بعض تلاميذي متعطشون لأن تستمع لهم و أن تجعل لهم أهمية في حياتك لمدة دقائق. وهذا الرأي نفسه تدعمه ماسترسون بقولها أن الطلاب يريدون أن ينتجوا عندما يشعرون بأنهم آمنون و محط اهتمام المعلم و تضيف كذلك بأن إذا كان المعلم فعلا يتواصل و يحب تلاميذه ، و إذا كان تلاميذه يحبونه عندها سيكون عندك فصل فعال ، الأمر لا يتعلق بالقوانين بل بالعلاقات .

2 - الاختلاف في الكفاءة الاجتماعية يعزى إلى الفروق الفردية :

أجرت (هدى تركي السبيعي 2003) دراسة للكفاءات التدريسية في علاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي و معلمات المهارات البحثية بدولة قطر . وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمات لديهن الكفاءة الشخصية و التجاوب الانفعالي أكثر من المعلمين و ترجع الباحثة ذلك الفرق إلى طبيعة الإناث الانفعالية و حساسيتهن و التجاوب العاطفي .

أما دراسة يونغ و آخرون (Young et al) فهدفت إلى دراسة القدرة على ضبط إدارة الصف لدى معلمين المرحلتين الإعدادية و الثانوية و استخدمت في الدراسة بطاقة ملاحظة أداء العينة في إدارة الصف . و أظهرت النتائج أن المعلمين أكثر استخداما للنمط الاستبدادي أكثر من المعلمات . (عائشة أحمد سلطان فخرو 2005)

كما انتهت دراسة ويندل و هيسر (Wendel and Heiser)

من الخصائص يجب توافرها في المعلم حتى يصبح التدريس ناجحا وهي : حاسه
الدعابة ، والحماس واحترام الطلاب والأداء الفعال .كما تبين أن المعلمين ذوي الفعالية
يحفظون الطلاب على إنجاز واجباتهم باستخدام بعض الطرق المبتكرة . (إبراهيم سالم
السباطي 1997)

كما يضيف ترانلي و آخرون (Turanli et al) في دراسة قام بها لإيجاد العلاقة بين
توجيهات المعلمين في إدارة الصف و الممارسات السلوكية ، وتكونت العينة من معلمين
وطالبة جامعة بتركيا، وتم تقسيم المعلمين إلى مجموعتين إحداهما ذات نمط ذات نمط
تسلطي في إدارة الصف والأخرى ذات نمط ديمقراطي . فكانت النتيجة وجود فروق
ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذوي النمط التسلطي و النمط الديمقراطي في جميع
بنود الاستبانة لصالح النمط الديمقراطي . (عائشة أحمد سلطان فخرو 2005)

وتؤكد مجموعة من الدراسات لـ تشومبيرج و ستونير و كوك (Stonner). (cook et
Schomburg) على أن المعلمين ذوي الخبرة أكثر كفاءة من غيرهم . (هدى
تركي السبيعي 2003)

لكن الدراسة التي قامت بها (عائشة أحمد سلطان فخرو 2005) تنفي ما توصلت إليه
تلك الدراسات السابقة بأن المعلمين أصحاب الخبرة أكثر كفاءة من غيرهم . حيث
توصلت الباحثة على عدم وجود فروق بين المعلمات تعزى إلى الخبرة .

وتوصل (إبراهيم محمد المغازي 2004) في دراسة قام بها بعنوان الكفاءة
الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية الشعبة الأدبية و الشعبة
العلمية والمقارنة بينهم في الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، و كذلك
معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الكفاءة الاجتماعية . كان حجم العينة 102 طالب
و طالبة .

توصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل
الدراسي لدى الطلاب الشعبة العلمية. وكذلك توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين ذكور وإناث الشعبة العلمية في الكفاء
لصالح الإناث.

3- الكفاءة الاجتماعية و سمات الشخصية :

كشف ساراسون ، ساراسون عن متغيرات الشخصية و الدور الذي تلعبه كمتغيرات
وسيلة تؤثر على مستوى الكفاءة الاجتماعية . و هنا يشير ويلز (Willis) إلى أن العلاقة
بين الكفاءة الاجتماعية وسمات الشخصية علاقة مركبة وليست بسيطة ، وذلك بسبب
التفاعل بين سمات الشخصية و الكفاءة الاجتماعية .(سارا سون ، سارا سون ترجمة
مجدي عبد الكريم حبيب 1990ص5)

أما دراسة جانيترو و آخرون (Janter et al) حول الشخصية و الكفاءة الاجتماعية
و السلوك الإجرامي لدى عينة من الفتيات المراهقات من سن (12- 18) سنة فأثبتت
الدراسة على وجود سلوك ارتباضي سلبي بين الإجرام و الكفاءة الاجتماعية . كما أثبتت
الدراسة أن هناك ارتباطا ايجابيا بين ارتفاع الكفاءة الاجتماعية ووجود ذات ايجابية ، وأن
ارتفاع الكفاءة الاجتماعية أدى إلى تقليل معدلات السلوك الإجرامي .

(إبراهيم محمد المغازي 2004) كما قامت نجية الخضري بتحديد سمات الشخصية
الواجب توافرها لنجاح من يمارسون أعمال الرعاية و الخدمة الاجتماعية ، و تضمنت هذه
السمات : انخفاض القلق العصابي ، التعبير عن احترام الذات ، المرونة ، الانبساطية و
الاستقلالية . (سارا سون ، سارا سون ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب 1990ص5)
وقد توصلت دراسات نفسية عديدة ومنها دراسة (عطية هنا ، صلاح مخيمر و كامل)
إلى أن المعلمين ذوي الكفاءة الاجتماعية العالية يتميزون بسمات شخصية معينة منها :
الانبساط ، المبادرة ، الثقة بالنفس ، القيادة ، التعاون ، المشاركة الوجدانية و تحمل
المسؤولية الاجتماعية . فإذا توافرت هذه السمات في المعلمين أدت إلى فعاليتهم في
المواقف التربوية و التعليمية و التدريسية و إلى نجاحهم التعليمي .(إبراهيم محمد المغازي
2004)

يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن الكفاءة الاجتماعية ضرورية لنجاح المعلم ، وإذا
ارتفعت لديهم أدت إلى كفاءتهم الأكاديمية وارتفاع تحصيل تلامذتهم .

4- أهمية الكفاءات الاجتماعية بالنسبة للمعلم:

تتضح أهمية الكفاءة الاجتماعية للمعلم في تأكيد التربويين انه غالباً ما يفصر بغيره على تعديل سلوك التلميذ و نادراً ما يفكر في تعديل سلوك المعلم ، والصحيح أن نفكر في الاثنين معاً ، والمعلم يكون فعالاً في تعديل سلوك طلابه إذا قام هو أولاً بتعديل سلوكه. (حسن علي حسن مسلم 2006)

كما يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة التلاميذ عوامل مهمة و ضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية بين المعلم وتلامذته.لذا تعد الكفاءات الاجتماعية التي يستطيع المعلم توظيفها بالصورة الصحيحة خلال تعامله مع تلامذته داخل القسم أحد المؤشرات على النجاح المدرسي. و يعد افتقار المعلم لها عائقاً قوياً في تحقيق النجاح المدرسي ،مما يؤدي إلى الفوضى داخل القسم والتسرب المدرسي وكذا العنف المدرسي بأنواعه .والأهم من ذلك أن هذه الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم يتقمصها التلميذ في حياته المدرسية ، مما تساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع زملائه ، وتحمله المسؤولية ومواجهته للمشاكل التي تعيق تكيفه مع المحيط .

5- الدراسات الأولى حول نمط الشخصية (أ- ب)

ومن الدراسات العربية التي تناولت علاقة سلوك النمط -أ- ببعض متغيرات الشخصية منها دراسة قام بها جمعة يوسف على عينة مصرية تبلغ 387 فرداً، استعمل فيها مجموعة من المقاييس. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ارتباط سلوك النمط -أ- بكل من القلق والنشاط العام عند الذكور. (حصة عبد الرحمن الناصر 1996)
و تؤكد دراسة روزنمان - فريدمان ،ستراوس ، التي أجريت على أكثر من 3400 رجل صنفوا إلى قسمين : إما ذوي نمط - أ - و إما ذوي نمط -ب- من قبل الأطباء النفسيين.

و قد أسفرت نتيجة الدراسة -بعد تتبع دام سنتين و نصف - أن الرجال الذين صنفوا في النمط -أ- والذين تراوحت أعمارهم بين أربعين وتسع وأربعين سنة ، وبين خمسين و تسع وخمسين سنة ، كان لديهم استعداد للإصابة بمرض الشريان التاجي للقلب بدرجة 6,9 لذوي نمط -أ- مقابل 1,9 لذوي نمط -ب- .(أحمد محمد عبد الخالق 1992)

كما يضيف روزنمان في دراسة أخرى أن سلوك اجتماعية انعصابية مرتفعة من شأنها أن تزيد من خطر الإصابة بمرض القلب .

و تشير دراسة جونيشيرو هيانو وآخرين التي أجريت في اليابان بدراسة العلاقة بين سلوك النمط -أ- والإصابة بمرض الشريان التاجي . وطبقت على 419 رجلا يابانيا ممن يعانون من ذبحة صدرية بالشريان التاجي ، حيث تم الحصول على التواريخ الطبية لهم وبيانات عن عوامل الخطر المسببة لأمراض الشريان التاجي، فتوصلت النتائج إلى أن النمط السلوكي للمعرضين للإصابة بأمراض الشريان التاجي من الرجال اليابانيين ينتهج طابعا حياتيا متمركزا على الوظيفة والعمل ، والانغماس الشديد فيهما وتوتر زائد، والميل للدخول في منافسات حادة .(فخرية يوسف محمد الجار ودي 2001ص3)

كل هذه الصفات التي توصلت لها الدراسة من خصائص الأشخاص من ذوي نمط -أ- . كما كشفت دراسة (حصة عبد الرحمن الناصر 1996) عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين سلوك النمط -أ- وكل من الانبساطية والعصابية .

خلاصة: تعتبر شخصية الفرد عاملا وسيطيا في إحساسه بالضغط المحيط ، فسمات شخصية معينة قد تجعل الفرد أكثر عرضة للضغط وللمواقف الضاغطة ، وسمات أو خصائص شخصية أخرى تجعله أقل تعرضا للضغط و بالتالي أكثر تقاديا للمواقف الضاغطة . ففي ضوء اختلاف شخصيات الأفراد في كفاءاتهم الاجتماعية وطرق تعاملهم وتكيفهم مع مختلف المواقف يجعلهم يختلفون في ردود أفعالهم، وتميزهم عن بعضهم البعض.

الفصل الرابع

الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
- 3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 5- وصف أداة القياس
- 6- الخصائص السيكمترية لأداة القياس في الدراسة الاستطلاعية

تمهيد: سيتم في هذا الفصل عرض خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية و أهدافها مع تبيان خطوات بناء أداة قياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ. وبعدها يتم التأكد من خصائصها السيكمترية، و هذا تمهيدا لإجراء الدراسة الأساسية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تكمّن أهداف الدراسة الاستطلاعية لدراستنا الحالية في النقاط التالية :

- التعرف على ميدان البحث و الغرض من ذلك التعرف عن قرب على الكفاءات الاجتماعية التي يمارسها المعلم أثناء أداء مهامه وذلك من وجهة نظر تلاميذه .

- الكشف عن الصعوبات التي قد تطرأ أو تعترض إجراء الدراسة الأساسية.

- استغلال استفسارات أفراد العينة كموجه لتعديل الأداة .

- التدريب على التطبيق في الميدان حتى يكون سهلا في الدراسة الأساسية .

- الاطمئنان على مدى صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه.

2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة من يوم السبت 04 أبريل 2009 إلى غاية يوم الأربعاء 15 أبريل 2009 بالمؤسسات التعليمية بمقاطعة عشعاشة ولاية مستغانم .

3- ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية :

في واقع الأمر ،فإن الدراسة الاستطلاعية سبقتها اتصالات كثيرة من طرف الطالب قبل بداية إجراءها 4أفريل 2009 ،حيث كان يتردد على بعض المؤسسات التعليمية بحكم مهنته كمعلم وعلاقاته الشخصية مع زملائه المعلمين . ويمكن تلخيص جملة من الخطوات التي مر بها الطالب في توزيعه للمقياس فيما يلي :

- طلب ترخيص إجراء مقابلات مع التلاميذ من مديرية التربية لولاية مستغانم .

- الاتصال بالمؤسسات المعنية قصد تحديد فترة التدخل مع الأقسام المعنية ، ونظرا لحساسية المرحلة وكثافة البرنامج كان التدخل في بداية الحصة أو نهايتها .

- التعرف على التلاميذ بشكل سريع مع تعريفهم بهدف البحث، أشرع في إجراء مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ وفق الخطوات التالية:

- توزيع نسخ المقياس على جميع التلاميذ

- أطلب منهم تسجيل البيانات الشخصية

- التأكيد على أن تكون الإجابة بعد انتهاء من قراءة التعليمات و إجراء أمثلة، والتأكد من عدم حدوث أي التباس.

- بعد انتهاء التلاميذ من الإجابة تجمع كل الأوراق.

قام الطالب بإجراء هذه الخطوات مع جميع الأقسام المعنية بالدراسة.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية :

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، قوامها 340 تلميذ(ة). اختيروا بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة يتوزعون بشكل متساو على 34 مؤسسة تربية بمقاطعة عشعاشة ، تمتد أعمارهم ما بين (10-15) سنة بمتوسط حسابي 11,39 سنة وانحراف معياري قيمته 1,15 سنة. جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لعالمي الجنس والمدرسة

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		المدرسة
		إناث	ذكور	
2,9%	10	4	6	عدة حدو
2,9%	10	5	5	سي صادق تهونزة
2,9%	10	8	2	يوسف بن تاشفين
2,9%	10	4	6	ابن سينا
2,9%	10	3	7	البشير الإبراهيمي
2,9%	10	8	2	ابن الدين
2,9%	10	7	3	رضا حوحو
2,9%	10	7	3	ابن خلدون
2,9%	10	4	6	عشعاشة الجديدة
2,9%	10	3	7	أول نوفمبر
2,9%	10	4	6	حمائزي محمد
2,9%	10	8	2	مولاي علي
2,9%	10	5	5	مسكين الحاج
2,9%	10	4	6	الأمير عبد القادر
2,9%	10	3	7	محمد بلفوضيل

			8	2	مفلاح العبيد
			6	4	بنية عبد القادر
	10	2	8	شيبان محمد	
	10	3	7	البغايدي	
	10	7	3	عثمان الشريف الحاج	
	10	5	5	الشريف سي ساعود	
	10	7	3	زيان محمد	
	10	5	5	عبد الرحمن بن رستم	
	10	5	5	أولاد الحاج محمد	
	8	2	6	غالم عبد القادر	
	12	7	5	مرابطين	
	10	3	7	بوعلام محمد	
	10	3	7	ابن باديس	
	10	2	8	بلقاضي عبد القادر	
	10	4	6	بكوش محمد	
	10	4	6	بوكروشة لكحل	
	10	6	4	أول نوفمبر (2)	
	10	6	4	مسعودان محمد	
	10	5	5	خديم سليمان	
	340	167	173	المجموع	
		49,1%	50,9%	النسبة المئوية	

يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد الذكور والإناث متقارب حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي 50,9% و 49,1%. كما نجد توزيع التلاميذ على المؤسسات التربوية متساو على جميع المدارس بنسبة 2,9% في كل مؤسسة. ماعدا مؤسسة غالم عبد القادر كانت نسبتها 2,4% ومؤسسة مرابطين بنسبة 3,5%.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية في ضوء تكرار وعدم

تكرار السنة الدراسية

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		غير معيد
		إناث	ذكور	
55,9%	190	103	87	

64	86	معيد
		المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد التلاميذ غير المعيّدين يتقارب مع عدد التلاميذ المعيّدين حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي 55,9% و 44,1%.

5- وصف أداة القياس:

1- قام الطالب في البداية بإجراء مسح شامل للمقاييس المتاحة ، التي صممت لقياس الكفاءات بشكل عام . والكفاءات الاجتماعية لدى المعلم. ومن جملة المراجع التي تم اعتمادها في إعداد المقياس نذكر مايلي: (عبد المنعم أحمد الدردير 2004، حسن علي حسن مسلم 2006، إبراهيم محمد المغازي 2004، عبد الرحمن محمد هيجان 1993، عائشة أحمد فخرو 2005 . سارا سون - سارا سون ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب 1990) .

فلاحظ أن كل مقياس من هذه المقاييس قد أعد على أساس نظري محدد فمنها ما ركزت على الكفاءات التربوية العامة للمعلم، وأخرى ركزت على تقويم طلبة الجامعة للأستاذ الجامعي بصفة عامة . كل هذه الدراسات أغفلت إلى حد ما الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم.و على ضوء التراث النظري لمفهوم الكفاءات ، قام الطالب بتكوين تصور شامل لأبعاد الكفاءات الاجتماعية.

2- تم إجراء مقابلة مع مفتش التربية والتعليم للطور الأول و الثاني لمقاطعة عشعاشة التي أجريت عليها الدراسة. وتم من خلالها تحديد مجموعة من الفقرات التي تقيس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

3- قام الطالب بإجراء مقابلة مع 15 معلما بعد تعريفهم بموضوع الدراسة والهدف منه استخلص منها مجموعة من الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم.

4- تم محاوره 60 تلميذا من أقسام السنة الخامسة ابتدائي بعد تقديم لهم الموضوع والهدف منه، بعدها طلب منهم كتابة الصفات التي يحبونها أن تتوفر لدى معلمهم .

كان الهدف من هذا العمل التعرف عن قرب على
من وجهة نظرهم، كذلك التعرف على التعبير المتداول في وسط التلاميذ بين موضوعه
في فقرات المقياس.

مكنت الخطوات السابقة التي اتبعت في صياغة 58 عبارة موزعة بشكل غير متساو
على أربعة أبعاد فيما يلي وصف مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة
نظر التلاميذ في صورته الأولية:

الكفاءات الاجتماعية:

يقصد بالكفاءات الاجتماعية لدى المعلم مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية
التي تمكن المعلم من إقامة علاقات اجتماعية ايجابية بناءة ، متبادلة مع تلامذته داخل
القسم. ويطلب من تلميذ في هذا المقياس أن يجيب على العبارات التي تحتوي على
البدائل التالية نعم- أحيانا - لا. وينطوي المقياس على الأبعاد التالية :

1- بعد كفاءات الاتصال :هي قدرة المعلم على التواصل الإيجابي والفعال مع تلامذته
وذلك من خلال تقبل آرائهم وعدم مقاطعتهم بشكل غير مبرر مع وضوح صوته
واستعماله أسلوب التشويق أثناء الحديث معهم ، مع النظر إلى التلميذ أثناء تدخله
بسؤال أو جواب. ويتضمن العبارات الآتية:

رقم العبارة	مضمون العبارة
01	يناديني المعلم باسمي عندما يسألني
02	أفهم كل ما يقوله المعلم
03	يشجعني المعلم على المشاركة داخل القسم
04	أحس بالسرور أثناء الحوار مع معلمي

05	يهتم المعلم بما أقوله أو أتحدث با
06	يتفهمني المعلم عندما أنسى أدواتي
07	أسمع كل ما يقوله المعلم بوضوح
08	يقبل معلمي أفكارى وإجاباتي
09	يقترّب المعلم مني عندما يتحدث معي
10	يتكلم معلمي في مواضيع لا تثير اهتمامي
11	التحدث مع معلمي يشعرني بالارتياح
12	تزعجني مقاطعة المعلم لي أثناء إجاباتي
13	ينظر المعلم إلى التلميذ الذي يتحدث معه
14	يلقي المعلم الدرس بأسلوب مشوق و جذاب
15	يناديني المعلم باسم لا يليق بي
16	يلقي المعلم التحية علينا أثناء دخوله إلى القسم
17	تتاح لي الفرصة للسؤال أو الجواب أو الحديث إلى المعلم

2- بعد الكفاءة الانفعالية: هي قدرة المعلم على التحكم في انفعالاته واستجاباته اتجاه التلاميذ وذلك بتجنب السلوك العدواني سواء كان ماديا أو معنويا ، وكذلك ابتسامه مع التلميذ أثناء الإجابة دون الصراخ عليه وبعيدا عن تأنيبه على مسمع التلاميذ.

رقم العبارة	مضمون العبارة
01	يضرّبني المعلم عندما لا أقوم بواجبي
02	معلمي سريع الغضب
03	يعاقبني المعلم على أدنى خطأ أقوم به

04	أخاف من معلمي
05	يبتسم المعلم أثناء إجابتي
06	يتقبل المعلم أخطاء التلاميذ
07	معلمي كثير الصراخ
08	يصبر المعلم على أخطاء التلاميذ
09	يؤنّبني المعلم على مسمع التلاميذ
10	يشتمني المعلم عندما لا أقوم بفروضي
11	معلمي سريع الكلام إلى درجة لا يمكن معه التركيز
12	في حالة الفوضى بالقسم يسب ويشتم المعلم كل القسم
13	معلمي دائم الابتسامة
14	معلمي حنون

3- بعد كفاءات الشكر و الثناء: هي قدرة المعلم على استعمال عبارات الشكر و الثناء-
المادي و المعنوي- مثل شكرا- ممتاز – بارك الله فيك- مصافحة التلميذ والتصفيق عليه-
تقديم له هدية – طيشور- قلم

رقم العبارة	مضمون العبارة
01	يشكرني المعلم على إنجازاتي-بارك الله فيك- ممتاز – شكرا
02	يصافحني المعلم بعد الإجابة الصحيحة
03	يطلب المعلم من التلاميذ التصفيق عندما أجيب على السؤال
04	يقدم المعلم هدية لي – قلم- طيشور ... على إجابتي الصحيحة
05	يبتسم المعلم أثناء إجابتي وتدخلاتي
06	يعين المعلم التلميذ النجيب قائدا
07	يقوم المعلم بعرض عمل التلميذ الممتاز علينا
08	يدافع المعلم على التلميذ النجيب إذا وقعت له مشكلة

09	يأخذ المعلم إجابة التلميذ الممتاز
10	يضع المعلم التلميذ النجيب أول الصف
11	يربت المعلم على كنتفي عندما أوفق في الإجابة

4- بعد كفاءات الروابط الاجتماعية: هي قدرة المعلم على حب التلاميذ وكسب حبهم له مع احترامهم جميعا دون التمييز بينهم ، وذلك بالاهتمام بهم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات.

رقم الفقرة	مضمون الفقرة
01	يهتم المعلم بجميع التلاميذ
02	يحبني المعلم كثيرا
03	أرتاح بلقاء معلمي
04	يحب المعلم زميلي أكثر مني
05	أفضل معلمي على المعلمين الآخرين
06	يضايقني الجلوس مع معلمي
07	أشعر أنني قريب من معلمي
08	أحب الجلوس مع معلمي كثيرا
09	يزعجني تشجيع المعلم لزميلي أكثر مني
10	يسعى المعلم لمساعدتي على تجاوز الصعوبات
11	أتمنى أن أكون معلما في المستقبل
12	يهتم المعلم بالتلميذ الممتاز فقط
13	يفضل المعلم بعض التلاميذ على البعض الآخر
14	عندما أمرض يسأل المعلم عن أحوالي
15	يتكبر المعلم على التلاميذ
16	يضر بني المعلم أكثر من غيري

6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس في الدرا

1- قياس صدق المقياس:

1-1 - صدق المحكمين:

تم عرض مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ على مجموعة من المحكمين ، من أساتذة علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران وهم (أ.ماحي إبراهيم - أ.مزيان محمد - أ.رومان محمد - أ.منصوري عبد الحق- أ.بن الطاهر بشير). لهم خبرة كبيرة في مجال القياس النفسي، بغرض تحليل مضمون عبارات المقياس وتحديد مستوى انتماء و ملاءمة كل عبارة للبعد الذي أدرجت تحته وللمقياس ككل . كما طلب من الأساتذة الكرام التكرم بتقدير الملاحظات والتعديلات فيما يخص التعبير والصياغة اللغوية للعبارات ، وتحديد نسبة الملاءمة بـ (00 % أو 25 % أو 50 % أو 75 % أو 100 %) لكل عبارة.

و بناء على ذلك ، استبعد الطالب 14 فقرة حصلت نسبة اتفاق المحكمين في صلاحيتها أقل من 75 % . كما قام الطالب بإجراء تعديلات طفيفة في صياغة بعض العبارات و بالتالي أصبح المقياس يتكون من 44 عبارة .
ويبين الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد المقياس المعدل.
جدول رقم (3)بنية مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ بعد صدق المحكمين.

رقم البعد	اسم البعد	الفقرات التي ابقى عليها	الفقرات التي استبعدت
01	بعد كفاءات التواصل	1-2-3-4-5-7-8-9-12-13-15-16-17	6-10-11-14
02	بعد كفاءات انفعالية	2-3-4-5-7-8-9	1-6

	14		
10-5	-8-7-6-4-3-2-1	بعد كفاءات الشكر والثناء	03
	11-9		
-11-8-6-4-2	-10-9-7-5-3-1	بعد كفاءات الروابط الاجتماعية	04
16	15-14-13-12		
14	44	مجموع الفقرات	

1-2- التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية (Factorisation en axes principaux) واستخدام محك الجذر الكامن أكثر من واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ، وأعقب ذلك تدوير متعامد بطريقة فرماكس. وأمكن على ضوءها تفسير أربعة عوامل .

جدول رقم (4) التحليل العاملي لمقياس الكفاءات الاجتماعية بطريقة المحاور الأساسية والتدوير المتعامد.

بعد التدوير المتعامد					قبل التدوير					
العوامل					العوامل					
الشيوع	4	3	2	1	الشيوع	4	3	2	1	
0.29	0.11			0.53	0.29	-0.13	0.22	-0.26	0.40	42
0.30			0.31	0.44	0.33	-0.18	-0.13	-0.20	0.46	26
0.20				0.43	0.27	-0.12	0.18	-0.32	2.22	41

[Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features](#)

					2	0.28			0.13	-0.32	0.30	34
					1	0.21	-0.10			-0.24	0.31	38
0.16				0.39	0.23	-0.11			-0.19	0.31		39
0.31		-0.18	0.34	0.39	0.34			-0.20	-0.26	0.44		40
0.19			0.20	0.38	0.29				-0.21	0.38		24
0.22	0.28			0.37	0.29			0.20	-0.20	0.36		06
0.12	0.13			0.30	0.22				-0.21	0.27		37
0.15	0.12	0.11	0.19	0.30	0.22					0.39		36
0.12			0.18	0.28	0.20	-0.17				0.29		22
0.14		-0.11	0.20	0.28	0.24				-0.18	0.31		16
				0.24	0.15	-0.15			-0.11	0.16		21
0.17	0.16	0.22	0.19	0.23	0.26				0.10	0.38		02
		0.12	0.11	0.21	0.21					0.27		25
	0.13			0.14	0.15					0.19		08
0.24			0.47	0.15	0.29			-0.27		0.40		13
0.23			0.44	0.18	0.31			0.23		0.40		20
0.20		0.17	0.42		0.23					0.29		27
0.19	0.13		0.39	0.16	0.25	-0.22	-0.18	0.25	0.44			44
0.30	0.10	0.33	0.36	-0.22	0.28			-0.13	0.49	0.19		35
0.18	0.22	0.16	0.32		0.26	0.10			0.20	0.35		03
0.13		0.17	0.31		0.22	-0.10	-0.12	0.16	0.28			18
0.16	0.19	0.18	0.31		0.24				0.24	0.30		29
0.22	0.24	0.19	0.29	-0.21	0.26	0.22			0.37	0.17		31
0.12		0.20	0.28		0.21			-0.13	0.28	0.15		23
		-0.10	0.25		0.15			-0.18		0.22		43
0.13	0.17	-0.18	0.23	0.12	0.20	0.16	-0.16	-0.13	0.25			04
			0.21		0.11			-0.14		0.17		12
0.36	0.17	0.57			0.33			0.35	0.45	0.18		15
0.31		0.55			0.28	-0.25	0.20	0.42	0.17			19
0.34	0.16	0.55			0.31	-0.10	0.39	0.36	0.21			07
0.27	0.12	0.49	0.14		0.31			0.17	0.43	0.23		11
0.11		0.29	0.12		0.20	-0.12			0.30			33
		0.20		-0.12	0.15				0.24			28

					0.14	0.19	-0.12	-0.10	0.13	17
				4	0.20		0.12		0.23	05
0.22	0.44		-0.14		0.20	0.33	0.29		0.14	14
0.28	0.42			0.29	0.26	0.26	0.27	-0.22	0.30	10
0.22	0.40	0.13	0.22		0.27	0.30		0.20	0.30	32
0.16	0.30		0.25		0.23	0.21		0.13	0.30	09
0.16	0.29		0.16	0.21	0.21	0.13			0.37	30
	0.15			0.10	0.14				0.18	01
	1.10	1.17	2.37	3072		1.59	1.93	3.13	4.52	ج ك
	1.79	2.67	5.38	8.46		3.61	4.38	7.11	10.2	ن ت
									8	

ج ك: الجذر الكامن

ن ت: نسبة التباين

يتضح من الجدول رقم (4) أن التحليل العاملي أسفر عن أربعة أبعاد. كما أن كل بعد تشبع بعدة فقرات .

كما تم الإبقاء على الفقرات التي كان تشبعها $\leq 0,25$ ، وحذفت الفقرات التي كان تشبعها $\geq 0,25$ وهي الفقرات رقم (1-2-4-5-8-12-17-21-25-28) فأصبح المقياس يحتوي على 34 فقرة كما هي موضحة في الجدول رقم (5) .

جدول رقم (5) الأبعاد المستخلصة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد

ومضمونها وتشبعاتها مرتبة تنازليا. (ن = 340)

البعد الأول: الكفاءة الانفعالية وتنصف ب : تعميم الشتم على كل القسم دون تمييز ، المقاطعة غير المبررة،التأنيب ، السرعة في الكلام ،الصراخ ، التمييز وسرعة الغضب.

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	التشبع
42	في حالة الفوضى بالقسم يسب ويشتم المعلم كل القسم	0,53

	معلمي كثير الصراخ	26
0,43	تزعجني مقاطعة المعلم لي أثناء إجاباتي	41
0,42	يؤنبني المعلم على مسمع التلاميذ	34
0,41	يشتمني المعلم عندما لا أقوم بفروضي	38
0,39	يزعجني تشجيع المعلم لزميلي أكثر مني	39
0,39	معلمي سريع الكلام إلى درجة لا يمكن معه التركيز	40
0,38	يهتم المعلم بالتلميذ الممتاز فقط	24
0,37	معلمي سريع الغضب	06
0,30	يناديني المعلم باسم لا يليق بي	39
0,30	أشعر أنني قريب من معلمي	36
0,28	معلمي حنون	22
0,28	يفضل المعلم بعض التلاميذ على البعض الآخر	16

البعد الثاني: كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	التشبع
13	أحس بالسرور أثناء الحوار مع معلمي	0,47
20	أرتاح بلقاء معلمي	0,44
27	يقوم المعلم بعرض عمل التلميذ الممتاز علينا	0,42

44	تتاح لي الفرصة للسؤال أو الجواب	
35	يأخذ المعلم إجابة التلميذ الممتاز	0,36
03	يشكرني المعلم على انجازاتي (بارك الله فيك، ممتاز ...)	0,32
18	يبتسم المعلم أثناء إجابتي	0,31
29	يقبل معلمي إجاباتي	0,31
31	يدافع المعلم على التلميذ النجيب إذا وقعت له مشكلة	0,29
23	يعين المعلم التلميذ النجيب قائدا	0,28
43	ينظر المعلم إلى التلميذ الذي يتحدث معه	0,25

البعد الثالث: كفاءة الشكر و الثناء والتحفيز المادي

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	التشبع
15	يقدم المعلم هدية لي (قلم ، طبشور....) على إجابتي الصحيحة	0,57
19	يربت المعلم على كتفي عندما أوفق في الإجابة	0,55
07	يصفحني المعلم بعد الإجابة الصحيحة	0,55
11	يطلب المعلم من التلاميذ التصفيق عندما أجيب على السؤال	0,49
33	يقترب المعلم مني عندما يتحدث معي	0,29

البعد الرابع: كفاءة مختلطة (نفس اجتماعية)

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	النسبة
14	أخاف من معلمي	0,44
10	يعاقبني المعلم على أدنى خطأ أقوم به	0,42
32	يسعى المعلم لمساعدتي على تجاوز الصعوبات	0,40
09	يشجعني المعلم على المشاركة داخل القسم	0,30
30	يصبر المعلم على أخطاء التلاميذ	0,29

3-1- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ باستخدام معامل الارتباط الخطي ، وذلك بحساب معاملات ارتباط (برسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية وحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) مصفوفة الارتباطات بين عبارات و أبعادها والدرجة الكلية

لمقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم.

الدرجة الكلية	4	3	2	1	
0,41**				0,58**	42
0,42**				0,54**	26
0,24**				0,47**	41

				0,51**	34
0,32**				0,49**	38
0,32**				0,48**	39
0,39**				0,54**	40
0,37**				0,50**	24
0,37**				0,47**	06
0,32**				0,46**	37
0,29**				0,34**	36
0,38**				0,39**	22
0,28**				0,42**	16
0,37**			0,44**		13
0,38**			0,45**		20
0,34**			0,49**		27
0,41**			0,47**		44
0,32**			0,56**		35
0,41**			0,48**		03
0,33**			0,46**		18
0,39**			0,53**		29
0,28**			0,51**		31
0,26**			0,44**		23
0,24**			0,34**		43

			0,69**			15
	0,35**		0,66**			19
	0,34**		0,66**			07
	0,27**		0,65**			11
	0,17**		0,47**			33
	0,23**	0,60**				14
	0,30**	0,59**				10
	0,32**	0,46**				32
	0,39**	0,55**				09
	0,37**	0,56**				30
		0,57**	0,47**	0,70**	0,71**	الدرجة الكلية

** كل الارتباطات دالة عند مستوى 0,01 .

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم الارتباط التي تم الكشف عنها، هي دالة عند مستوى 0,01 ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة و الاختبار ككل ما بين (0,23 و 0,42) .بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تدرج تحته ما بين (0,34 و 0,69) وهي قيم أكبر من قيم معاملات ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل، وأصغر من قيم معاملات ارتباط كل عامل بالدرجة الكلية للاختبار والتي تراوحت ما بين (0,47 و 0,71).

وهي نتيجة تبدو منطقية وتعبر عن الانسجام الكبير الذي يتمتع به الاختبار.

2- الثبات :

تم حساب ثبات المقياس باعتماد ثلاثة أساليب وهي:

ألفا كرونباخ، جوتمان والتجزئة النصفية و
رقم (7).

جدول رقم (7) قيم معاملات ثبات مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم.

التجزئة النصفية	جوتمان	ألفا كرونباخ	أسلوب القياس
0,72	0,76	0,75	الدرجة الكلية

يتضح من هذه النتائج أن المقياس يتمتع بثبات جيد و أنه ذو بنية سيكومترية جيدة.

الفصل الخامس

الدراسة الأساسية

- 1- زمان ومكان إجراء الدراسة الأساسية
- 2- ظروف إجراء الدراسة الأساسية
- 3- خصائص عينة الدراسة الأساسية
- 4- الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس
- 1-4- مقياس نمط الشخصية
- 5- التصحيح : طريقة إعطاء الأوزان في وسيلتي القياس .
- 1-5- مقياس الكفاءات الاجتماعية
- 2-5- مقياس نمط الشخصية
- 6- الأساليب الإحصائية.

1- زمان ومكان إجراء الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الثلث الأخير من السنة الدراسية 2008-2009 خلال الفترة الممتدة من 22 أفريل إلى 20 ماي 2009 ، وذلك بعد الكشف عن نتائج القياسات السيكومترية ، والتأكد من صدق وثبات وسيلة القياس في الدراسة الاستطلاعية .

وقد اختار الطالب هذه الفترة لاعتقاده أن ن
زمني يعكس مدى تكوين التلميذ نظرة شاملة عن معامنه معلمه له ، خاصة إذا
كان المعلم الذي يدرسه قد التحق بالفصل خلال تلك السنة فقط.
وتم إجراء الجانب التطبيقي من الدراسة في 33 مؤسسة تربوية بمقاطعة
عشعاشنة ولاية مستغانم . يتوزع فيها أفراد العينة بشكل غير متساو ، كما
يتوضح ذلك في عنصر مواصفات العينة لاحقا .

2- ظروف إجراء الدراسة الأساسية:

لم تختلف ظروف إجراء الدراسة الأساسية عن ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية
بشكل كبير، وما سجل كظروف جديدة هو طول مدة التطبيق ، حيث تخللها مرحلة
إجراء امتحانات الثلاثي الثالث مما فرض على الطالب الرجوع مرة ثانية لتطبيق
المقياس على الذي يكون يجري امتحان ، وكذلك حجم العينة الكبير الذي حتم على
الطالب بذل جهد كبير في توزيع وجمع الأوراق.
كما كان يقدم مقياس نمط الشخصية للمعلم حتى يجيب على فقراته تتم هذه العملية
خلال تواجدي داخل القسم مع التلاميذ.

3- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

1- عينة التلاميذ :

تم إجراء البحث على عينة قوامها 750 تلميذ (ة) منهم 378 ذكور بنسبة 50,4% و
372 أنثى بنسبة 49,6% ، تتراوح أعمارهم ما بين 10 سنوات و 16 سنة .

جدول رقم (8)توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسبة لعاملي الجنس والمدرسة.

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		المدرسة
		الذكور	الإناث	
5,1%	38	11	27	عدة حدو

		20	21	سي صادق
%4,0	30	13	17	يوسف بن تاشفين
%4,1	31	15	16	ابنا سينا
%4,9	37	17	20	البشير الإبراهيمي
%4,4	33	16	17	الشيخ بن الدين
%5,2	39	14	25	رضا حوحو
%6,3	47	20	27	ابن خلدون
%6,9	52	27	25	عشعاشة الجديدة
%5,9	44	15	29	أول نوفمبر 1
%5,1	38	15	23	حمائزي محمد

%1,6	12	6	6	مولاي علي
%2,4	18	10	8	بوسيف محمد
%1,6	12	8	4	مسكين الحاج
%1,7	13	4	9	الأمير عبد القادر

			5	6	محمد بلفوضيل
	%2,5	19	10	9	مفلاح العيد
	%2,3	17	8	9	بنية عبد القادر
	%3,5	26	11	15	شيبان محمد
	%1,6	12	6	6	البغايدية
	%2,3	17	12	5	شريف سي ساعود
	%2,3	17	9	8	عبد الرحمن
	%1,3	10	8	2	أولاد الحاج بلقاسم
	%2,0	15	3	12	مرابطين
	%1,3	10	4	6	بوعلام محمد
	%2,0	15	12	3	ابن باديس
	%1,9	14	7	7	بلقاضي عبد القادر
	%2,3	17	7	10	بكوش محمد
	%2,4	18	12	6	بوكروشة
	%2,5	19	12	7	أول نوفمبر 2
	%1,5	11	6	5	مسعودان
	%2,3	17	10	7	خديم
	%100	750	372	378	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) أن عدد الذكور

منهما على التوالي 50,4% و 49,6% . أما توزيع العينة على المؤسسات التربوية كان
بنسب غير متساوية حيث كانت تتراوح ما بين 1,3% و 5,9% .

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء تكرار و عدم تكرار

السنة الدراسية .

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		
		إناث	ذكور	
55,2%	414	230	184	غير معيد
44,8%	336	142	194	معيد
100%	750			المجموع

يتضح من الجدول رقم 9 أن عدد التلاميذ غيرا لمعدين يتقارب مع عدد التلاميذ

المعدين . حيث بلغت النسبة المئوية على التوالي 55,2% و 44,8% .

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغير العمر .

النسبة المئوية	العدد	السنوات
18,8%	141	10
41,7%	313	11
20,9%	157	12
11,6%	87	13
4,5%	34	14
2,0%	15	15
0,4%	3	16
100%	750	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) أن عينة الدر

10 سنوات و 16 سنة .

2- عينة المعلمين:

تم إجراء البحث على عينة قوامها 43 معلما (ة) منهم 32 معلم بنسبة 74,4% و 11معلمة بنسبة 25,6%. تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة و 52 سنة . يدرّسون أقسام السنة الخامسة ابتدائي (عينة الدراسة الأساسية) ، ويتمتعون بخبرة تمتد من 2سنة إلى 34 سنة.

الجدول رقم.(11)توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	32	74,4%
إناث	11	25,6%
المجموع	43	100%

يتضح من الجدول رقم(11) أن عامل الجنس يميل إلى الذكور أكثر من الإناث حيث كانت نسبة كل واحد منهما على التوالي 74,4% و 25,6% .

الجدول رقم (12) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية(معلمين) حسب متغير

الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	4,6%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	11	25,4%
من 11سنة إلى 15 سنة	6	14%
من 16 سنة فما فوق	24	56%
المجموع	43	100%

يتضح من الجدول رقم (12) أن خبرة المعلمين

بنسبة 4,6% و أكثر من 16 سنة بنسبة 56% .

جدول رقم (13) توزيع أفراد عينة الدراسة (معلمين) حسب متغير المؤهل

العلمي.

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
4,7%	02	متوسط
32,6%	14	نهائي
30,1%	13	بكالوريا
32,6%	14	ليسانس
100%	43	المجموع

يتضح من الجدول رقم (13) أن نسبة المعلمين ذو المستوى المتوسط قدرت بـ 4,7%

أما المعلمون الباقون فلهم مستوى النهائي (السنة الثالثة ثانوي) فما فوق وكانت نسبتهم

95,3% .

جدول رقم (14) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية (معلمين) حسب متغير العمر .

النسبة المئوية	العدد	العمر
37,2%	16	من 30 إلى 35 سنة
28%	12	من 36 إلى 41 سنة
34,8%	15	من 42 سنة فما فوق
100%	43	المجموع

يتضح من الجدول رقم (14) أن المعلمين تراوحت أعمارهم ما بين 30 سنة و أكثر

من 42 سنة .

4 - الخصائص السيكومترية لوسيلة القياس:

4-1 - مقياس الطراز السلوكي (أ- ب) لنمط الشخصية :

تم الإطلاع على مجموعة من المقاييس أعدت لقياس الطراز السلوكي لنمط الشخصية (أ- ب) ومن بينها (نشوة كرم عمار و فخرية يوسف محمد الجارودي و مقياس بن طاهر بشير) .

تبنى الطالب مقياس بن طاهر بشير وذلك لتمييزه بمجموعة من الخصائص أهمها:

- تطبيقه على بيئة جزائرية .

- تطبيقه على عينة من قطاع التربية أساتذة التعليم المتوسط والثانوي .

- تميزه بخصائص سيكومترية عالية .

4-2- مواصفات مقياس الطراز السلوكي (أ- ب):

يتصف نمط – أ- بالانفعالية والتسرع و نفاذ الصبر ، وأنه يدرك المواقف التي يواجهها

بشكل ضاغط أكثر مما هي عليه في الواقع ، وله دافعية كبيرة للإنجاز ، طموح جدا ، متركز حول ذاته ، وكثير الاستغراق في العمل .

وبالرغم من أن الصورتان على خط متصل ، فإن الطراز السلوكي – ب- يوصف بأنه الصورة المعاكسة للنمط –أ- فهو إنسان مرن وصبور ، وأقل انفعالية وتنافسية ، وأكثر شعورا بالطمأنينة النفسية و أقرب إلى الواقعية .

وفيما يلي مقياس الطراز السلوكي لنمط الشخصية ببعديه :

البعد الأول : التوحد، التسلط والعجلة الانفعالية

رقم الفقرة	محتوى الفقرة
4	بتواجدي مع الآخرين أسعى دائما لأخذ الكلمة واحتكرها
5	لا أتقبل النقد من الآخرين وأجد أن أفكاري و تصرفاتي هي الصحيحة
12	أحاول دائما توجيه الحديث مع الآخرين نحو موضوعات تخصني.
7	إنني متسرع في الكلام أو السياقة أو الأداء.
10	تجدني دائما في عجلة من أمري حتى عندما لا تكون هناك ضرورة
3	تستدعي ذلك .
6	استعجل الآخرين كي ينتهوا مما يريدون قوله .
	أشعر دائما بالرغبة في التفوق على الآخرين .

البعد الثاني : التوتر ، الشعور بالعبء والاستغراق في العمل .

رقم الفقرة	محتوى الفقرة
8	أهتم بمتطلبات عملي و لو على حساب راحتي و صحتي.
1	أجد أنني أكلف نفسي فوق طاقتها.
2	أميل إلى السرعة في أداء الأشياء لشعوري بأن الوقت ضيق.
9	عادة ما أجد نفسي مشدودا و عضلاتي منقبضة .
11	أشعر بالقلق قبل المواعيد المهمة بوقت طويل

3-4- الصدق

- الاتساق الداخلي:

جدول رقم (15) مصفوفة الارتباطات بين فقرات مقياس نمط الشخصية والدرجة الكلية للمقياس.

العوامل	العامل الأول	العامل الثاني	الدرجة الكلية
4	0,76		0,72
5	0,70		0,69
12	0,85		0,80
7	0,77		0,73
6	0,82		0,75
10	0,72		0,70
3	0,79		0,71
8		0,75	0,73
1		0,76	0,70
2		0,74	0,71
9		0,80	0,75
11		0,85	0,83
الدرجة الكلية	0,89	0,850	

يتضح من الجدول رقم (15) أن ارتباطات فقرات المقياس بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,69 و 0,83) وأن الارتباطات بين الفقرات و العامل الذي أدرجت تحته تراوحت ما بين (0,70 و 0,85) بينما تراوحت قيم الارتباطات بين عاملي نمط الشخصية و الدرجة الكلية على التوالي (0,89 و 0,85) . وهي نسب دالة عند مستوى 0,0001 . بما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ، وأنه فعلا يقيس ما وضع لقياسه.

4-4- الثبات:

تم قياس ثبات مقياس الطراز السلوكي لنمط الشخصية بالطرق التالية :

ألفا كرونباخ ، جوتمان و التجزئة النصفية .

جدول رقم (16) قيم ثبات مقياس الطراز السلوكي أ-ب لنمط الشخصية.

أساليب القياس	ألفا كرونباخ	جوتمان	التجزئة النصفية
	0,89	0,87	0,88

يتضح من قيم الجدول رقم (16) أن معاملات ثبات مقياس الطراز السلوكي (أ- ب) لنمط السلوك تمتع بمستوى عال من الثبات ، وهذا يؤكد نتائج الاتساق الداخلي الخاصة بالصدق ، وبهذا الشكل نجد أن مقياس نمط الشخصية قد تمتع بصدق وثبات عاليين ، بما سيجعلنا أكثر ثقة في موضوعية المعطيات الخاصة بالدراسة الأساسية.

5- طرق تصحيح وسائل القياس :

5-1- طريقة إعطاء الأوزان في مقياس الكفاءات الاجتماعية لدى المعلم من وجهة

نظر التلاميذ:

تأخذ كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة تتراوح من واحد إلى ثلاثة ، على حسب استجابة التلميذ (ة) على أحد البدائل. ويوضح المثال التالي ذلك :

العبارة	نعم	أحيانا	لا
معلمي حنون	×		

فإذا وضع التلميذ (ة) إشارة (×) في خانة - نعم- فإنه يحصل على درجة 3. و بما أن المقياس يتكون من 34 فقرة ، فإن الدرجة القصوى التي تدل على تمتع المعلم بكفاءة

اجتماعية عالية هي : 102 ، والدرجة الدنيا التي تد

هي : 34 ، والمتوسط الافتراضي يساوي : 68.

أما الدرجة القصوى في البعد الأول والمتضمن 13 فقرة فهي : 39 و الدرجة الدنيا قيمتها
13 .بمتوسط نظري قيمته 26.

وتقدر الدرجة القصوى في البعد الثاني والمتضمن 11 فقرة ب : 33 والدرجة الدنيا 11
والمتوسط الافتراضي المقدر ب : 22 .

أما العامل الثالث والرابع فإن الدرجة القصوى لكل واحد منهما تساوي 15 على التوالي
والدرجة الدنيا تساوي 5 لكل واحد منهما على التوالي .بمتوسط نظري يساوي 10 لكل
واحد منهما .

2-5 – طريقة تصحيح مقياس نمط الشخصية:

يتكون مقياس الطراز السلوكي (أ- ب) من صورتين متناقضتين من السمات
السلوكية ، وهي على متصل ،يمثل فيها الوسط فئة ثالثة تسمى بالفئة ذات النمط (أ- ب) .
وكما يتضح من تعليمات المقياس ، فالفرد الذي يضع إشارة (×) جهة اليمين (أ) في
خانة توافقك أكثر ، يأخذ الدرجة 05 ، وإذا وضع إشارة (×) في خانة توافقك فإنه يحصل
على الدرجة 04 . بينما يأخذ الدرجة 03 إذا وضع إشارة (×) في خانة توافقي بنفس
الدرجة ، ويأخذ درجتان إذا وضع إشارة (×) جهة اليسار (ب) في الخانة توافقي .
ودرجة واحدة في حالة وضعه لإشارة (×) في خانة توافقي أكثر جهة اليسار ب .
وبما أن المقياس ككل يتكون من 12 عبارة ، فإن درجته القصوى هي 60 ، ودرجته
الدنيا هي 12 بمتوسط نظري قيمته 36 .

أما الدرجة القصوى بالنسبة للعامل الأول والمتضمن 7 فقرات تساوي 35 درجة
بدرجة دنيا قيمتها 07 ومتوسط نظري 21 .

وتقدر الدرجة القصوى للعامل الثاني و المتضمن 05 فقرات ب 25 درجة . والدرجة
الدنيا تساوي 05 بمتوسط نظري قيمته 15.

6- الأساليب الإحصائية:

اعتمد الطالب في معالجته لمعطيات هذه الدراسة على نوعين من الأساليب الإحصائية:

النوع الأول: الإحصاء الوصفي : وتضمن الأساليب التالية :

- التكرارات

- النسب المئوية

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

النوع الثاني: الإحصاء الاستدلالي: استخدم فيه مايلي:

- معادلة جوتمان

- معادلة ألفا كرونباخ

- معامل ارتباط بارسون

- اختبار (ت)

- تحليل التباين

- معادلة شيفيه

- التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية عن طريق التدوير المتعامد.

بطريقة فرماكس.

وتمت كل العمليات السابقة ببرنامج المعالجات الإحصائية في العلوم الاجتماعية

spss10

الفصل السادس

عرض نتائج البحث

تمهيد :

- عرض نتيجة الفرضية الأولى.
- عرض نتيجة الفرضية الثانية
- عرض نتيجة الفرضية الثالثة
- عرض نتيجة الفرضية الرابعة
- عرض نتيجة الفرضية الخامسة
- عرض نتيجة الفرضية السادسة
- عرض نتيجة الفرضية السابعة

تمهيد :

بعد أن قام الطالب بتفريغ وسيلتي القياس و تنظيمهما باستخدام البرنامج الإحصائي (spss .10) قام بإجراء العمليات الحسابية التي يقتضيها البحث ، والتي تسمح باختبار فرضيات البحث المعتمدة ، وتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية التالية :

- 1- التكرارات و النسب المئوية.
- 2- اختبار(ت) للمقارنة بين عينتين مختلفتين.
- 3- تحليل التباين للمقارنة بين المجموعات .
- 4- معادلة شيفيه لتحديد اتجاه الفروق .
- 5- معامل ارتباط برسون .

مستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم من

جدول رقم (17) مستويات أبعاد الكفاءة الاجتماعية

(حجم العينة: 750)

الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الأسلوب الإحصائي المتغيرات
3,92	26	32,49	الكفاءة الانفعالية
3,09	22	27,66	كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك
2,27	10	10,16	كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي
1,62	10	11,25	الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية)
7,34	68	81,57	الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية)

يتضح من الجدول رقم (17) أن المعلمين لديهم كفاءة اجتماعية عالية بشكل عام حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 81,57 وهي أكبر من المتوسط النظري 68 ، بانحراف معياري قيمته 7,34.

كما يتبين من الجدول رقم (17) أن المعلمين لديهم كفاءة عالية في بعدي الكفاءة الانفعالية وكفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك حيث بلغت قيمة متوسطهما الحسابي على التوالي 32,49 و 27,66 ومتوسطهما النظري على الترتيب 26 و 22 .
في حين يظهر من الجدول رقم (17) أن المعلمين لديهم كفاءة قريبة من المتوسط في بعدي كفاءة الشكر والثناء و التحفيز المادي وبعد الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) حيث

بلغ متوسطهما الحسابي على التوالي 10,16 و 25
منهما .

الطراز السلوكي الذي يميل إليه معلمي العينة :

جدول رقم (18) الطراز السلوكي لنمط الشخصية لدى المعلمين

النسبة المئوية	التكرارات	نمط الشخصية
23,3%	10	A(أ)
60,5%	26	C(أ- ب)
16,2%	07	B(ب)

يظهر من الجدول رقم (18) أن جل المعلمين لهم نمط شخصية (أ- ب) بنسبة 60,5% كما بلغت نسبة معلمي الطراز السلوكي لنمط الشخصية (أ) 23,3% في حين بلغت نسبة معلمي الطراز السلوكي لنمط الشخصية (ب) 16,2% .
وتمت في دراستنا الحالية المقارنة الطرفية بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي ذو النمط السلوكي (أ) و التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي ذو النمط السلوكي (ب) .

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى :

الاختلاف في نمط شخصية المعلم يرافقه اختلاف دال في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ.

جدول رقم (19) اختلاف نمط شخصية المعلم يرافقه اختلاف دال في كفاءته

الاجتماعية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الأسلوب الإحصائي	
						المتغيرات	
غير دالة	293	0,74	3,83	26	33,00	الكفاءة الانفعالية	
						نمط (أ)	نمط(ب)
0,01	293	2,60	2,72	22	28,23	كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك	
						نمط (أ)	نمط(ب)
0,008	293	2,68	2,18	10	10,59	كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي	
						نمط (أ)	نمط(ب)
غير دالة	293	- 0,49	1,45	10	11,30	الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)	
						نمط (أ)	نمط(ب)
0,02	293	2,26	6,65	68	83,13	الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)	
						نمط (أ)	نمط(ب)
			7,31	68	81,28		

يتبين من الجدول رقم (19) تحقق جزئي لهذه الفرضية حيث تبين وجود فرق دال بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي النمط (أ) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي

النمط (ب) عند مستوى 0,02 بالنسبة للكفاءة الإ
الذين يدرسون عند معلمي النمط (أ).

ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 في بعد: "كفاءة التنظيم المرن
للمعرفة والوجدان والسلوك" لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي النمط (أ).
ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0,008 في بعد: "كفاءة الشكر والثناء
والتحفيز المادي" لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي النمط (أ).
بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق غير دالة بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي
النمط (أ) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي النمط (ب) في بعدي: "الكفاءة الانفعالية
و الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية)".

كما يبدو من خلال الجدول رقم (19) أن قيم المتوسطات الحسابية التي تعبر عن
مستويات الكفاءة الاجتماعية بشكل عام بالنسبة للتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي
النمط (أ) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي النمط (ب) جاءت كلها أكبر من
المتوسطات النظرية. ما عدى قيمة المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين يدرسون عند
معلمي النمط (ب) في كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي جاء مساويا تقريبا
للمتوسط النظري 10. وتعني هذه النتائج أن المعلمين سواء من النمط السلوكي (أ) أو
من النمط السلوكي (ب) يمتازون بكفاءة اجتماعية عالية إلى حد ما من وجهة نظر
التلاميذ. حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة ككل على مقياس الكفاءات الاجتماعية
82,20 بانحراف معياري قيمته 6,98. وهي قيمة أكبر من المتوسط النظري 68.

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم .

جدول رقم (20) الفروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية بشكل عام وفي مستويات أبعادها لدى المعلم بدلالة جنس التلاميذ. (عدد الذكور = 378 ، عدد الإناث = 372)
درجة الحرية = 748 .

المتغيرات	الأسلوب الإحصائي		المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث					
الكفاءة الانفعالية	32,40	32,82	26	26	3,97	- 1,19	غير دالة
					3,77		
كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك	27,48	28,29	22	22	3,10	- 2,94	0,003
					2,97		
كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي	9,25	10,91	10	10	2,27	- 4,81	0,0001
					2,13		
الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)	11,30	11,07	10	10	1,65	1,65	غير دالة
					1,50		
الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)	81,15	83,09	68	68	7,38	- 2,98	0,003
					7,04		

يظهر من الجدول رقم (20) تحقق جزئي لهذه الفرضية حيث تبين وجود فرق دال بين التلاميذ الذكور و التلاميذ الإناث عند مستوى 0,003 في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية لدى

المعلم بشكل عام و كفاءة التنظيم المرن للمعرفة و
وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0,0001 في بعد : كفاءة الشكر والثناء والاحترام
المادي " لصالح الإناث .فقد حصلن الإناث على متوسط حسابي قيمته 10,91 بانحراف
معياري قيمته 2,13 .

بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق غير دالة بين الذكور والإناث في البعدين
التاليين : (الكفاءة الانفعالية و الكفاءة المختلطة) . ويتبين من قيم المتوسطات الحسابية و
الانحرافات المعيارية أن عامل الجنس لا يؤثر في إدراك هاتين الكفاءتين .

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية وأبعادها تبعا لاختلاف عمر
المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

جدول رقم (21) دلالة الاختلاف في مستوى الكفاءة الاجتماعية وأبعادها تبعا

لاختلاف عمر المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

المتغيرات التابعة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الانفعالية	بين المجموعات	82,057	2	41,028	2,66	غير دالة
	داخل المجموعات	11483,43	747	15,37		
كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك	بين المجموعات	91,817	2	20,38	4,83	0,01
	داخل المجموعات	7088,48	747	5,13		
كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي	بين المجموعات	40,76	2	20,38	3,97	0,008
	داخل المجموعات	3835,39	747	5,13		
الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)	بين المجموعات	43,38	2	21,69	8,42	0,0001
	داخل المجموعات	1922,96	747	2,57		
الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)	بين المجموعات	639,66	2	319,83	6,002	0,003

9807,79	داخل المجموعات	
---------	----------------	--

يتضح من الجدول رقم (21) وجود فروق غير دالة بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي من فئات العمر الثلاثة (30-35)، (36-41)، (42 فأكثر) في إدراكهم للكفاءة الانفعالية.

ووجود فروق دالة بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي من فئات العمر الثلاثة (30-35)، (36-41)، (42 فأكثر) في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام عند مستوى 0,003 ، وفي بعد : " كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك عند مستوى 0,01 ، وفي بعد : " كفاءة الشكر والثناء و التحفيز المادي عند مستوى 0,008 ، وفي بعد: " الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) عند مستوى 0,0001 .

وللكشف عن اتجاه الفروق بين التلاميذ استخدم الطالب معادلة شيفيه ،وقد كشفت عن النتائج التالية :

جدول رقم (22) اتجاه الفروق في إدراك الكفاءة الاجتماعية وأبعادها من وجهة نظر التلاميذ تبعا لاختلاف فئات عمر المعلم.

فئات العمر ،الفرق في قيم المتوسطات			المتوسطات الحسابية	مجموعات المقارنة	المتغيرات
42 فأكثر	41-36	35-30			
/	- 0,82*	/	27,46	35-30	كفاءة التنظيم المرن للمعرفة
*0,82	/		28,28	41-36	والوجدان والسلوك
/			27,46	42 فأكثر	
	- 0,50	/	10,07	35-30	كفاءة الشكر والثناء والتحفيز
*0,57	/		10,57	41-36	المادي
/			10,00	42 فأكثر	

	/		10,93	35-30	الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)
	/		11,44	41-36	
	/		11,43	42 فأكثر	
1,15 -		/	80,52	35-30	الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)
1,26	/		82,95	41-36	
	/		81,68	42 فأكثر	

*دالة عند مستوى 0,05

يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم(22) وجود فرق دال عند مستوى 0,05 بين فئتي التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي الذين تمتد أعمارهم ما بين (35-30) و(41-36) لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي الذين تمتد أعمارهم ما بين (41-36) في إدراكهم الكفاءة الاجتماعية وأبعادها الثلاثة لدى المعلم . كما كشفت الدراسة من خلال الفروق بين قيم المتوسطات عن:

- وجود تباين دال عند مستوى 0,05 بين فئتي التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي من الفئة العمرية (41-36) و(42 سنة فأكثر) في مدى إدراكهم "كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك " و "كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي " لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي الذين تمتد أعمارهم ما بين (41-36) .
- وجود تباين دال عند مستوى 0,05 بين فئتي التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي من الفئة العمرية (35-30) و (42 سنة فأكثر) في مدى إدراكهم " الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) " لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي من الفئة العمرية (42 سنة فأكثر).

وقد ترتب المعلمون تصاعديا حسب مدى استخدامهم للكفاءة الاجتماعية ومكوناتها من وجهة نظر التلاميذ كالتالي(35-30 سنة) ، (42 سنة فأكثر) ، (36-41 سنة) . أي أن الفئة الأخيرة تتمتع بكفاءة اجتماعية عالية من وجهة نظر التلاميذ.

و على ضوء النتائج السابقة فإن هذه الفرضية قد

4- عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية وأبعادها تبعاً لاختلاف مدة الخبرة لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

جدول رقم (23) مستويات الكفاءة الاجتماعية وأبعادها تبعاً لاختلاف مدة الخبرة لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

المتغيرات التابعة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفاءة الانفعالية	بين المجموعات	190,50	3	63,50	4,16	0,006
	داخل المجموعات	11374,98	746	15,24		
كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك	بين المجموعات	81,03	3	27,01	2,83	0,03
	داخل المجموعات	7099,27	746	9,51		
كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي	بين المجموعات	34,40	3	11,46	2,22	غير دالة
	داخل المجموعات	3841,74	746	5,15		
الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية)	بين المجموعات	74,23	3	24,74	9,75	0,0001
	داخل المجموعات	1892,12	746	2,53		
الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)	بين المجموعات	876,25	3	292,08	5,50	0,001
	داخل المجموعات	39571,21	746	53,04		

يتضح من الجدول رقم (23) تحقق جزئي لهذه الفرضية حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب الخبرة التالية: (أقل من 5 سنوات)، (6- 10 سنوات)، (11- 15 سنة)، (16 سنة فأكثر) في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام عند مستوى 0,001، وفي بعد: "الكفاءة الانفعالية" عند مستوى

0,006 ، وفي بعد : "كفاءة التنظيم المرن للمعرفة و

0,03 ، وفي بعد : " الكفاءة المختلطة " عند مستوى 0,0001 .

وكشفت كذلك عن وجود فروق غير دالة بين التلاميذ في إدراكهم لكفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي لدى معلمي من مختلف فئات الخبرة المذكورة أعلاه .

ولمعرفة اتجاه الفروق بين التلاميذ في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام وأبعادها الثلاثة تبعا لسنوات خبرة المعلم استخدم الطالب معادلة شيفيه التي كشفت عن النتائج التالية :

جدول رقم (24) اتجاه الفروق في مستويات الكفاءة الاجتماعية تبعا لاختلاف في مدة الخبرة لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

قيمة الفروق بين المتوسطات				المتوسطات الحسابية	مجموعات المقارنة	المتغيرات
أقل من 5 سنوات	6-10 سنوات	11-15 سنة	16 سنة فأكثر			
/	0,13	1,02	0,45 -	32,39	أقل من 5 سنوات	الكفاءة الانفعالية
/	/	0,89	0,58 -	32,26	6-10 سنوات	
/	/	/	*1,48 -	31,36	11-15 سنة	
/	/	/	/	32,85	16 سنة فأكثر	
/	1,42	0,57	0,89	28,60	أقل من 5 سنوات	كفاءة التنظيم المرن للمعرفة
/	/	0,84 -	0,52 -	27,18	6-10 سنوات	والوجدان والسلوك
/	/	/	0,31	28,03	11-15 سنة	
/	/	/	/	27,71	16 سنة فأكثر	
/	*1,10	*1,26	0,59	12,03	أقل من 5 سنوات	الكفاءة

				10,93	6-10 سنوات	المختلطة (نفس اجتماعية)
*0,66 -	/			10,77	11-15 سنة	
/				11,44	16 سنة فأكثر	
1,61	3,79	3,58	/	83,89	أقل من 5 سنوات	الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)
*1,97 -	0,20	/		80,30	6-10 سنوات	
2,17 -	/			80,10	11-15 سنة	
/				82,27	16 سنة فأكثر	

*دالة عند مستوى 0,05

يتضح في الجدول رقم (24) من خلال قيم فروق المتوسطات بين فئات التلاميذ فيما يخص مدى إدراكهم الكفاءة الاجتماعية بشكل عام وأبعادها الثلاثة الموجودة في الجدول رقم (24) أنه :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب الخبرة (6-10 سنوات) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب الخبرة (16 سنة فأكثر) في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام لصالح الفئة الثانية .

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب الخبرة (11-15 سنة) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب الخبرة (16 سنة فأكثر) في إدراكهم للكفاءة الانفعالية ، لصالح الفئة الثانية .

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05 بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(6-10 سنوات) و(11-15 سنة) في إدراكهم الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) لصالح الفئة الأولى .

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05

أصحاب الخبرة (16 سنة فأكثر) و(6-10 سنوات) و(11-15 سنة) في

إدراكهم الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) لصالح الفئة الأولى .

5- عرض نتيجة الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية وأبعادها تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ.

جدول رقم (25) دلالة الاختلاف في إدراك الكفاءة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المؤهل

العلمي لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ .

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المتغيرات التابعة
0,0001	6,82	103,01	3	309,04	بين المجموعات	الكفاءة الانفعالية
		15,08	746	11256,44	داخل المجموعات	
0,001	5,52	51,99	3	155,97	بين المجموعات	كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك
		9,41	746	7024,32	داخل المجموعات	
0,0001	10,80	53,82	3	161,46	بين المجموعات	كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي
		4,97	746	3714,68	داخل المجموعات	
0,0001	7,87	20,12	3	60,38	بين المجموعات	الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)
		2,55	746	1905,97	داخل المجموعات	
0,0001	10,59	550,83	3	1652,48	بين المجموعات	الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)
		52,00	746	38794,97	داخل المجموعات	

كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين

أصحاب المؤهلات العلمية التالية: (الرابعة متوسط) ، (الثالثة ثانوي) ، (بكالوريا)

(ليسانس) . في إدراكهم المتغيرات : الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) والكفاءة الانفعالية

وكفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي والكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية)

عند مستوى 0,0001 ، وفي متغير كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك عند

مستوى 0,001 . و لمعرفة اتجاه الفروق بين التلاميذ في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية

وأبعادها تبعا لاختلاف المؤهل العلمي لدى المعلم ، استخدم الطالب معادلة شيفيه التي

كشفت عن النتائج التالية :

جدول رقم (26) اتجاه الفروق في مستويات الكفاءة الاجتماعية تبعا لاختلاف المؤهل

العلمي لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ .

قيمة الفروق بين المتوسطات				المتوسطات الحسابية	مجموعات المقارنة	المتغيرات
ليسانس	بكالوريا	الثالثة ثانوي	الرابعة متوسط			
0,95	0,67 -	0,21 -	/	32,51	الرابعة متوسط	الكفاءة الانفعالية
*1,16	0,46 -	/		32,72	الثالثة ثانوي	
*1,63	/			33,18	بكالوريا	
/				31,55	ليسانس	
1,16 -	*1,88 -	*1,47 -	/	26,25	الرابعة متوسط	كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك
0,31	0,41 -	/		27,72	الثالثة ثانوي	
0,72	/			28,14	بكالوريا	
/				27,41	ليسانس	

			/	8,74	الرابعة متوسط	كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي
0,28 -	0,46 -		/	10,20	الثالثة ثانوي	
*0,74	/			10,67	بكالوريا	
/				9,92	ليسانس	
0,61	0,34		/	11,51	الرابعة متوسط	الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)
*0,67	0,40		/	11,56	الثالثة ثانوي	
0,26	/			11,16	بكالوريا	
/				10,89	ليسانس	
0,77 -	*4,14 -	*3,21 -	/	79,02	الرابعة متوسط	الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)
*2,43	0,93 -	/		82,23	الثالثة ثانوي	
*3,37	/			83,16	بكالوريا	
/				79,79	ليسانس	

يتضح في الجدول رقم (26) من خلال قيم فروق المتوسطات بين فئات التلاميذ فيما يخص مدى إدراكهم الكفاءة الاجتماعية بشكل عام وأبعادها الأربعة الموجودة في الجدول رقم (26) أنه :

- وجود تباين دال عند مستوى 0,05 بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب المؤهل العلمي (الرابعة متوسط) و(الثالثة ثانوي) و (شهادة البكالوريا) و(شهادة ليسانس) في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام لدى المعلم لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب المؤهل العلمي (الثالثة ثانوي) و(شهادة البكالوريا).

- وجود تباين دال عند مستوى 0,05 بين فئتي التلا

أصحاب المؤهل العلمي (الرابعة متوسط) و(شهادة ليسانس) في إدراكهم كفاءة السحر
والثناء والتحفيز المادي لدى المعلم ، لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي أصحاب
المؤهل العلمي (شهادة ليسانس). وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد أن هذه الفرضية قد
تحققت .

6 - عرض نتيجة الفرضية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراكهم
الكفاءة الاجتماعية وأبعادها لدى المعلم.

جدول رقم (27) الفرق بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراك الكفاءة
الاجتماعية وأبعادها لدى المعلم . (التلاميذ الممتازون = 79 ، التلاميذ الضعفاء = 72 ،
درجة الحرية = 149).

المتغيرات	الأسلوب الإحصائي		المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة(ت) الدلالة	مستوى الدلالة
	الممتازون	الضعفاء					
الكفاءة الانفعالية	34,36	30,23	26	26	3,42	- 6,86	0,0001
					3,96		
كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك	28,26	26,69	22	22	2,93	- 3,02	0,003
					3,45		
كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي	10,08	10,90	10	10	2,40	2,14	0,03
					2,23		
الكفاءة المختلطة(نفس اجتماعية)	10,79	12,05	10	10	1,50	- 4,59	0,0001
					1,86		
الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)	84,77	78,62	68	68	6,92	- 5,23	0,0001
					7,51		

يتضح من الجدول رقم (27) تحقق هذه الفرضية إذ تبين وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراك الكفاءة الاجتماعية بشكل عام ، والكفاءة الانفعالية لدى المعلم عند مستوى 0,0001 لصالح التلاميذ الممتازين . ووجود فرق دال إحصائيا بين فئتي التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراك كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك لدى المعلم عند مستوى 0,003 لصالح التلاميذ الممتازين . كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الممتازين و التلاميذ الضعفاء في إدراك كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي لدى المعلم عند مستوى 0,03 لصالح التلاميذ الضعفاء . ووجود فرق دال إحصائيا بين فئتي التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء في إدراك الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) لدى المعلم عند مستوى 0,0001 لصالح التلاميذ الضعفاء . وبهذا الشكل تكون هذه الفرضية قد تحققت .

7- - عرض نتيجة الفرضية السابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراكهم الكفاءة الاجتماعية وأبعادها لدى المعلم. جدول رقم (28) الفرق بين التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراك الكفاءة الاجتماعية وأبعادها لدى المعلم . (التلاميذ المكررون=336 ، التلاميذ غير المكررين=414، درجة الحرية= 748) .

المتغيرات	الأسلوب الإحصائي		المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المكررون	غير مكررين					
الكفاءة الانفعالية	المكررون	32,13	26	3,91	2,28 -	0,02	
	غير مكررين	32,78	26	3,92			
كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك	المكررون	27,72	22	3,16	0,55	غير دالة	
	غير مكررين	27,60	22	3,04			

				10,48	المكررون	كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي
		2,25	10	9,90	غير مكررين	
غير دالة	0,52 -	1,59	10	11,22	المكررون	الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية)
		1,64	10	11,28	غير مكررين	
غير دالة	0,01 -	7,43	68	81,56	المكررون	الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية)
		7,28	68	81,57	غير مكررين	

يتبين من نتائج الجدول رقم (28) تحقق جزئي لهذه الفرضية ، حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق غير دالة بين فئتي التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراك الكفاءة الاجتماعية بشكل عام ، وفي بعد " كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك " ، وفي بعد " الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) " .

بينما كشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين فئتي التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراكهم بعد " الكفاءة الانفعالية " لدى المعلم عند مستوى 0,02 لصالح التلاميذ غير المكررين . ووجود فرق دال إحصائياً بين فئتي التلاميذ المكررين والتلاميذ غير المكررين في إدراكهم بعد " كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي " لدى المعلم عند مستوى 0,0001 لصالح التلاميذ غير المكررين .

الفصل ١

تفسير ومناقشة نتائج البحث

- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى
- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
- تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
- تفسير ومناقشة الفرضية السادسة
- تفسير ومناقشة الفرضية السابعة
- الاستنتاج والخلاصة النهائية

تفسير ومناقشة نتائج البحث

قام الطالب بتفسير ومناقشة نتائج البحث على ضوء
ضوئه فرضيات البحث السبعة .

كما قام بتفسير نتائج البحث على ضوء نتائج التراث النظري من خلال مقارنة النتائج
المتحصل عليها بنتائج الدراسات السابقة .

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أن "الاختلاف في نمط شخصية المعلم يرافقه اختلاف دال
إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ " .

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جزئي لهذه الفرضية . كما يتضح ذلك من نتائج
الجدول رقم (19) ، حيث كشفت عن وجود فرق دال إحصائيا بين التلاميذ الذين يدرسون
عند معلمي النمط (أ) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي النمط ب- في إدراكهم
لمستويات الكفاءة الاجتماعية بشكل عام لدى المعلم لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند
معلمي النمط (أ) وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بعض الدراسات وبعض
النظريات المفسرة لنمط الشخصية (أ-ب) أهمها :

- نظرية التعلم الاجتماعي والتي من خلالها نستشف أن الأفراد من ذوي النمط (أ) ينتقون
الاستجابة الإيجابية ويستبعدون الاستجابات السلبية مما يجعلهم يتميزون بكفاءة اجتماعية
عالية أكثر من زملائهم ذوي النمط (ب).
- نظرية مفهوم الذات لروجرز التي ترى أن الأفراد من النمط (أ) مدفوعين بقوة داخلية
لكي يحققوا أعلى درجات الإنجاز الشخصي و كذلك لهم رغبة التفوق على الآخرين . كل
هذه الصفات جعلتهم يتميزون بكفاءة اجتماعية عالية . (نشوة كرم عمار أبو بكر دردير
2007)

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الخالق وآخرون 1992) أن أصحاب النمط (أ)
يتصفون بالاجتماعية ويتحكمون في أنفسهم فيما يتعلق بكل أحداث الحياة التي تواجههم مع
ضبط الذات .

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن " الاختلاف في مت

اختلاف دال إحصائيا في إدراكهم لمستويات الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم . أسفرت نتائج الدراسة كما تظهر في الجدول رقم (20) وجود فرق دال بين الذكور والإناث في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام وفي كفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك و كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي لصالح الإناث . وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة (هدى تركي السبيعي 2003) على أن الإناث لديهن الكفاءة الشخصية و التجاوب الانفعالي أكثر من الذكور ، ويرجع ذلك الفرق إلى طبيعة الإناث الانفعالية وحساسيتهن والتجاوب العاطفي . في حين اختلفت مع نتائج دراسة (عبد الباسط مبارك عبد الحافظ و أمان صالح خصاونة 2006) و دراسة (إبراهيم سالم الصباطي 2005) على أن جنس التلاميذ لا يؤثر على إدراك كفاءات المعلم .

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أن " الاختلاف في فئات العمر لدى المعلم يرافقه اختلاف دال إحصائيا في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ " . كشفت الدراسة كما يتضح من الجدول رقم (20) وجود فرق دال إحصائيا بين التلاميذ الذين يدرسون عند المعلمين من فئات العمر التالية (30-35 ، 36-41 ، 42 سنة فأكثر). في إدراكهم الكفاءة الاجتماعية بشكل عام لدى المعلم . وقد تحدد اتجاه الفروق كما يظهر في الجدول رقم (21) وثبت وجود فرق دال بين قيم المتوسطات التلاميذ الذين يدرسون عند معلمين من الفئة العمرية (36-41) أكثر إدراكا للكفاءة الاجتماعية لدى المعلم أفضل من زملائهم الذين يدرسون عند معلمين من الفئة العمرية (30-35) . وتفسر هذه النتائج على أن فئة المعلمين (36-41) أكثر كفاءة اجتماعية من المعلمين الذين ينتمون إلى الفئات العمرية الأخرى من وجهة نظر التلاميذ . ويرجع هذا الاختلاف إلى أن فئة المعلمين من الفئة العمرية (36-41) قد قاموا بتكوينات و ندوات مع المؤطرين، كما نجد أن فئة المعلمين الذين ينتمون للفئة العمرية (30-35) أنهم مبتدئين في مهنة التعليم وتنقصهم هذه الكفاءات .

ويرى رايلي أن المدرسين الأكبر سناً أقل كفاءة من

نظر الطلاب. (علي أحمد مذكور 1987)

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أن " الاختلاف في فئات الخبرة لدى المعلم يرافقه اختلاف دال في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ " .

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جزئي لهذه الفرضية . كما يتضح ذلك من نتائج الجدول

رقم (23) حيث كشفت عن وجود فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الذين يدرسون عند

المعلمين من فئات الخبرة التالية (أقل من 5 سنوات؛ 6-10 سنوات ؛ 11- 15 سنة ؛ من

16 سنة فأكثر) في إدراكهم الكفاءة الاجتماعية بشكل عام لدى المعلم لصالح التلاميذ

الذين يدرسون عند المعلمين أصحاب الخبرة (من 16 سنة فأكثر) .

وحسب النتائج الوصفية الواردة في الجدول رقم (24) أن المعلمين الذين تتجاوز مدة

خبرتهم من 16 سنة فأكثر يتميزون بكفاءة اجتماعية عالية مقارنة بزملائهم من وجهة

نظر التلاميذ .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بعض الدراسات أهمها دراسة (كوك , ستونير

و دراسة تشومبير) على أن المعلمين ذو الكفاءة المرتفعة هم أصحاب الخبرة . (هدى تركي

السيبي 2003)

وفي هذا الإطار يرى يونج و جاكوبس " بأن الخبرة التعليمية تتوقف عن أن تكون عاملاً

مؤثراً في أداء المعلم بعد خمس سنوات من الخبرة " (إبراهيم قاعود و آخرون 2001)

كما كشفت دراسة (أسامة البطاينة 2004) على ظهور فروق دالة بين المعلمين يعزى

فيها الاختلاف للخبرة . وكانت الفروق لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية أكثر

من خمس سنوات بالمقارنة مع المعلمين الذين لديهم خبرة دون الخمس سنوات .

في حين جاءت مختلفة مع نتائج دراسة (عائشة أحمد سلطان فخرو 2005) التي لم تكشف

عن أثر الخبرة في ممارسة الكفاءات بشكل عام مع التلاميذ .

مناقشة و تفسير الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أن: "الاختلاف في الـ

اختلاف دال في كفاءته الاجتماعية من وجهة نظر اسرميد

أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (25) والتي يتبين من خلالها أن الفرضية قد تحققت. وقد تحدد اتجاه الفروق كما يظهر في الجدول رقم (26) على وجود فرق دال بين قيم المتوسطات التلاميذ الذين يدرسون عند معلمين أصحاب المؤهلات العلمية التالية (الرابعة متوسط- الثالثة ثانوي – بكالوريا – ليسانس) لصالح التلاميذ الذين يدرسون عند المعلمين أصحاب المؤهل العلمي البكالوريا و الثالثة ثانوي . وتفسر هذه النتائج على أن المعلمين الذين لهم مؤهل علمي بكالوريا و الثالثة ثانوي أكثر كفاءة اجتماعية من غيرهم . ويرجع هذا الاختلاف إلى أن هاتان الفئتان لهما خبرة طويلة في التعليم أكثر من فئة المعلمين حاملي شهادة ليسانس , وقد تلقوا مجموعة من التكوينات والتدريبات في مشوارهم المهني , زد على ذلك أنهم متخرجون من المعهد التكنولوجي للتربية والذي بدوره قدم لهم تكوينات و تربصات ميدانية مع التلاميذ قبل التحاقهم بمهنة التعليم . فحين أن حاملي شهادة ليسانس لم يسبق لهم تكوين على ممارسة مهنة التعليم بل مباشرة بعد النجاح في المسابقة التحقوا بسلك التعليم وهذا كله أدى بهذه الفئة إلى انخفاض كفاءتها الاجتماعية .

مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية السادسة:

تنص الفرضية الخامسة على أن " الاختلاف في تد
إدراكهم لمستويات الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم "

بناء على النتائج التي كشفت عنها الدراسة، كما هي موضحة في الجدول رقم (27) يمكن القول أن الفرضية قد تحققت. حيث توجد فروق دالة بين التلاميذ الممتازين و التلاميذ الضعفاء في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية لدى المعلم لصالح التلاميذ الممتازين. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة أميدون التي أكدت على وجود علاقة بين أنماط التفاعل في الفصل الدراسي و تحصيل التلاميذ . فوجدت أن المعلمين المتفوقين يتحدثون قليلا بالنسبة للوقت الإجمالي للحصة و يتقبلون مشاعر ومبادرات التلاميذ وبالتالي يؤثر في تحصيلهم .(عائشة أحمد سلطان 2005) ويرجع هذا الاختلاف إلى أن المعلمين يتعاملون مع التلاميذ الممتازين أكثر من تعاملهم مع التلاميذ الضعفاء ويرجع ذلك إلى كثافة البرنامج وصعوبته مما يلزم المعلم التعامل مع التلاميذ الممتازين فقط. ضف إلى ذلك ضيق الوقت , كل هذه الظروف تترك المعلم قليل الكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ الضعفاء .

مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية السابعة :

تنص الفرضية السابعة على أنه " يوجد فرق دال بي

المكررين في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية لدى المعلم .

كشفت الدراسة كما يظهر من خلال الجدول رقم (28) عن وجود فرق غير دال إحصائياً بين التلاميذ المكررين و التلاميذ غير المكررين في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية بشكل عام وكفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك و الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) لدى المعلم وكشفت عن وجود تباين دال بين التلاميذ المكررين و التلاميذ غير المكررين في إدراكهم للكفاءة الانفعالية لدى المعلم لصالح التلاميذ غير المكررين وكفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي لصالح التلاميذ المكررين .

وتعني هذه النتائج أن التلاميذ المكررين و التلاميذ غير المكررين يدركون بنفس الدرجة تقريباً للكفاءة الاجتماعية وكفاءة التنظيم المرن للمعرفة والوجدان والسلوك و الكفاءة المختلطة (نفس اجتماعية) لدى المعلم ,و أن الفرق فقط في إدراك التلاميذ غير المكررين للكفاءة الانفعالية أفضل من زملائهم ويدل هذا على أن المعلم ذو كفاءة انفعالية عالية مع التلاميذ غير المكررين.والعكس أنه يستعمل كفاءة الشكر والثناء والتحفيز المادي مع التلاميذ المكررين .

وبالنظر إلى النتائج الإجمالية الخاصة باختبار الفرضية السابعة يمكن القول أن هذه الأخيرة قد تحققت جزئياً فقط .

الاستنتاج والخلاصة النهائية:

أبرزت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية م

فيما يلي :

- 1- أن عامل نمط الشخصية ساهم في تحديد مستويات الكفاءة الاجتماعية حيث تبين أن معلمي النمط (أ) أكثر كفاءة اجتماعية من معلمي النمط (ب) من وجهة نظر التلاميذ .
- 2- أن جنس التلاميذ ساهم في تحديد مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم , حيث تبين أن الإناث يدركن الكفاءة الاجتماعية لدى المعلم أكثر من الذكور .
- 3- أن المرحلة العمرية (36 – 41) أصحابها يتميزون بكفاءة اجتماعية عالية . حيث كشفت الدراسة أن التلاميذ الذين يدرسون عند المعلمين من هذه المرحلة العمرية يدركون الكفاءة الاجتماعية أفضل من التلاميذ الذين يدرسون عند المعلمين من المراحل العمرية الأخرى .
- 4- أن المعلمين أصحاب الخبرة (من 16 سنة فأكثر) يمتازون بكفاءة اجتماعية عالية مقارنة بالمعلمين أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات , 6 – 10 سنوات , 11- 15 سنة) من وجهة نظر التلاميذ .
- 5- وجود تباين بين المعلمين أصحاب المؤهلات العلمية التالية (السنة الرابعة متوسط – الثالثة ثانوي – شهادة البكالوريا – شهادة ليسانس) في تحديد مستويات الكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر التلاميذ لصالح المعلمين ذو المؤهل العلمي (البكالوريا و الثالثة ثانوي) .
- 6- إن التلاميذ الممتازين يدركون بشكل كبير للكفاءة الاجتماعية لدى المعلم .
- 7- أن عامل تكرار التلاميذ أو عدم تكرارهم ساهم بشكل ضئيل في إدراكهم للكفاءة الاجتماعية لدى المعلم.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المراجع

المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم سالم الصباطي (1997): إدراك طلاب و طالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم . مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر . العدد : 12. ص ص 171- 187 .
2. إبراهيم قاعود و محمد الصبيحي (2001) : مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا الاقتصادية و مهاراتها للصف الأول الثانوي . مجلة جامعة ملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية . الأردن . المجلد : 03 . العدد: 02. ص ص 337-376.
3. إبراهيم محمد المغازي (2004): الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب كلية التربية . دراسات نفسية . مصر . المجلد : 14 . العدد: 04 . ص ص 469- 493 .
4. أحمد عبد الخالق و آخرون (1992) : سلوك النمط (أ) وعلاقته بأبعاد الشخصية . مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة الإسكندرية . ص ص 9- 30 .
5. أحمد عفت قرشم (2004) : مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة . مركز الكتاب للنشر . مصر .
6. أحمد محمد عبد الخالق (1994) : استخبارات الشخصية . دار المعرفة الجامعية .
7. أسامة البطاينة (2004) : تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن . مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس . كلية التربية جامعة دمشق . المجلد : 02. العدد : 01 . ص ص 31- 49 .
8. بن طاهر بشير (1996) : تمييز الشخصية . مجلة علم النفس وعلوم التربية . جامعة وهران . ص ص 135- 148 .
9. بن طاهر بشير (2005) : استراتيجيات التكيف مع مواقف الحياة الضاغطة و علاقتها بالصحة العامة على ضوء نمط الشخصية والدعم الاجتماعي . رسالة دكتوراه الدولة في علم النفس . جامعة وهران . الجزائر .
10. بوفلجة غياث (2006): الأسس النفسية للتكوين . الطبعة: 02. دار الغرب للنشر والتوزيع . الجزائر .
11. تيغزي أمحمد (1991) : الإجهاد المهني لدى رؤساء الأقسام بالجامعات الجزائرية. اقتراح نموذج تنظيري . مجلة التعريب . المركز العربي للترجمة . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . العدد: 01 . ص ص 95- 111 .
12. حسن علي حسن مسلم (2006): مهارات الكفاءة الاجتماعية و الأخلاقية للمعلم . مجلة المعرفة . العدد: 137 . ص ص 8- 25 .
13. حصة عبد الرحمن الناصر (1996) : سلوك النمط (أ) وعلاقته بالعصابية والانبساطية. مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة الكويت . المجلد : 24 . العدد : 04 . ص ص 57- 71 .
14. خير الدين هني (2005) : مقارنة التدريس بالكفاءات . مطبعة ع - بن . الجزائر .

15. رابح مسعودي (2003) : المقاربة بالكفا
مطبعة هوناس . الجزائر.
16. رمضان محمد القذافي (1997) : الشخصية نظريتها اختباراتها و أساليب
قياسها . الطبعة 02 . دار الكتب الوطنية . ليبيا .
17. ريتشاردس – لازاروس (1971) مراجعة محمد عثمان نجاتي : الشخصية .
ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .
18. ساراسون – ساراسون ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب (1990): اختبار
الكفاءة الاجتماعية . دار النهضة المصرية . القاهرة .
19. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004): تفريد التعليم في إعداد تأهيل المعلم .
دار الشروق للنشر و التوزيع . الأردن .
20. سيد محمد خير الله و ممدوح عبد المنعم الكنياني (1996): سيكولوجية التعلم .
دار النهضة للطباعة . لبنان .
21. طريف شوقي محمد فرج (2003): المهارات الاجتماعية والاتصالية . دار
غريب للطباعة والنشر . مصر .
22. عائشة أحمد سلطان فخرو (2005): درجة ممارسة مهارات إدارة الصف كما
تدركها معلمات التربية الأسرية في المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة قطر .
مجلة العلوم التربوية . العدد : 08 . ص ص 81- 113 .
23. عباس فصيل (1982) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي . دار المسيرة .
بيروت .
24. عبد الباسط مبارك عبد الحافظ و أمان صالح خصاونة (2006): دراسة تحليلية
للكفايات السلوكية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضية من وجهة نظر الطلبة . مجلة اتحاد الجامعات العربية . العدد: 47 . ص
ص 247- 285 .
25. عبد الرحمن صالح الأزرق (2000): علم النفس التربوي للمعلمين . دار الفكر
العربي . مكتبة طرابلس العلمية العالمية . ليبيا .
26. عبد العزيز بن محمد العبد الجبار (2004) : الرضا الوظيفي لدى معلمي
التربية الخاصة و معلمي التعليم العام . الجامعة العربية للتربية الخاصة بجامعة
الرياض . العدد: 05 . ص ص 65- 95 .
27. عبد اللطيف محمد خليفة (2006): قائمة المهارات الاجتماعية . دار غريب
للطباعة . مصر .
28. عبد الله عمر الفرا و عبد الرحمن عبد السلام جامل (1999): المرشد الحديث
في التربية العملية و التدريس المصغر . مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع . عمان .
29. عبد المنعم أحمد الدردير (2004) : علم النفس المعرفي . عالم الكتب للنشر و
التوزيع . القاهرة .
30. عبد الواحد عبد الرحمن أحمد (2005) : تصور الطلبة لشخصية الأستاذ
الجامعي الكفاء في كلية التربية عدن . مجلة التواصل . العدد : 14 . ص ص 27-
49 .

31. علي أحمد مدكور (1987): تقويم الطلاب التربية بالمنصورة . المجلد: 02 . العدد: 09
32. علي بن هدية , الجيلالي بلحسن (1991): القاموس الجديد للطلاب . المؤسسة الوطنية للكتاب .
33. غاستون ميلاريه ترجمة فؤاد شاهين (2001) : علم النفس التربية . دار عويدات للنشر والطباعة . لبنان .
34. فاروق البوهي و محمد غازي بيومي (بدون سنة) : دراسات في إعداد المعلم . دار المعرفة الجامعية . مصر .
35. فاطمة الزهراء بوكريمة (2008): الكفاءة مفاهيم و نظريات . دار هومة للطباعة و النشر . الجزائر .
36. فايز مراد دندش و الأمين عبد الحفيظ أبو بكر (2002) : دليل التربية العلمية و إعداد المعلمين . دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر . مصر .
37. فخري رشيد خضر (2002): الخصائص الشخصية و المهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين و الموهوبين و برنامج تأهيلهم . مجلة البلقاء . جامعة عمان الأهلية . المجلد : 09 . العدد: 01. ص ص 315- 339 .
38. فخرية محمد الجارودي (2001) : سلوك الشخصية من النمط (أ) و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلبة و طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة . رسالة ماجستير. الإمارات العربية المتحدة .
39. كارلي آدمز ترجمة إيمان الكرود (2006) : المدرس الرائع . مجلة المعرفة . العدد: 130. ص ص 54- 59 .
40. لندال د فيدوف ترجمة فؤاد أبو حطب (1998) : مدخل علم النفس . الطبعة 03 . دار مكجروهل للنشر .
41. مجدي عزيز إبراهيم (2004): استراتيجيات التعليم و أساليب التعلم . مكتبة الأنجلو المصرية . مصر .
42. محمد السيد عبد الرحمن (1998): دراسات في الصحة النفسية . دار قباء للطباعة و النشر . مصر .
43. محمد بن قاسم ناصر بوحجام (1998): المعلم الكفاء يحل كثيرا من مشاكل كل التعليم . مجلة الحياة . الجزائر . العدد: 01 . ص 90 .
44. محمد حميدان العبادي (2001) : المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف . مجلة اتحاد الجامعات العربية . العدد : 39 ص ص 90- 143 .
45. محمد صالح المثروبي (2002): مدخل إلى التدريس بالكفاءات . دار الهدى للطباعة و النشر . الجزائر .
46. محمد محمد عيسوي الفيومي (2000) : المرح و الدعابة أولا . مجلة المعرفة العدد: 55. ص ص 57- 64 .
47. محمد محمود الحيلة (2005) : تصميم التعليم نظرية و ممارسة . الطبعة: 03 . دار المسيرة للنشر و التوزيع . عمان .
48. محمد مسلم (2007): مدخل إلى علم النفس العمل . دار قرطبة . الجزائر .

49. محمود حسان سعد (2000) : التربية الع
للطباعة والنشر . الأردن .
50. معتز سيد عبد الله (1998) : سمة التعصب وعلاقتها بكل من نمط السلوك (أ)
و مركز التحكم . دراسات نفسية . المجلد : 08 . العدد: 02 . ص ص 245- 295 .
51. معتز سيد عبد الله (2000) : بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية .
دار غريب للطباعة و النشر . مصر .
52. منى أبو بكر زيتون (2005): اختلاط المراهقين في التعليم و أثره في مهاراتهم
الاجتماعية . دار الكتاب الجامعي . العين .
53. منى حسن الأسمر (2005) : كفاءات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم
القرى من وجهة نظر الطالبات . مجلة العلوم التربوية . جامعة قطر . العدد: 07 .
ص ص 131- 175
54. نشوة كرم عمار أبوبكر دردير (2007): الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط
(أ-ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات .رسالة ماجستير . جامعة الفيوم .
مصر .
55. هدى تركي السبيعي (2003) : دراسة للكفايات التدريسية في علاقتها ببعض
سمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر . مجلة مركز
البحوث التربوية . العدد:23 . ص ص 65-102 .
56. يوسف محمد رضا (2006) : معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة . مكتبة
لبنان ناشرون . لبنان .

المراجع باللغة الأجنبية :

- 57- Philippe jonnaet (2003) :Difficultés rencontrées dans
l'utilisation du concept de compétence dans les programmes
d'études . Montréal .ci rade . UQ AM.
- 58- Philippe perrenoud(1999) : construire des compétences tout un
programme . revue pédagogique . N e 112 .pp16-20.



Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السانبا وهران

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
التخصص القياس والتقويم

البيانات الشخصية

اسم المدرسة:

القسم:

الجنس:

السن:

إعادة السنة: نعم... لا

تعليمات المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الكفاءات الاجتماعية لدى معلمك من خلال إبداء رأيك. والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة. وأحيطكم علما بأنها لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة, فمهما كانت إجابتك فهي تعبر عن رأيك الشخصي.

وسوف تحاط إجابتك بالسرية التامة حيث تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

الطالب: بلعالية محمد

رقم العبارة	
01	في حالة الفوضى بالقسم يسب ويشتم المعلم كل القسم
02	أحس بالسرور أثناء الحوار مع معلمي
03	يقدم المعلم هدية لي (فلم- طبشور...) على إجابتي الصحيحة
04	أخاف من معلمي
05	معلمي كثير الصراخ
06	أرتاح بلقاء معلمي
07	يربت المعلم على كتفي عندما أوفق في الإجابة
08	يعاقبني المعلم على أدنى خطأ أقوم به
09	يزعجني مقاطعة المعلم لي أثناء إجاباتي
10	يقوم المعلم بعرض عمل التلميذ الممتاز علينا
11	يصفحني المعلم بعد الإجابة الصحيحة
12	يسعى المعلم لمساعدتي على تجاوز الصعوبات
13	يؤنبني المعلم على مسمع التلاميذ
14	تتاح لي الفرصة للسؤل أو الجواب أو الحديث إلى المعلم
15	يطلب المعلم من التلاميذ التصفيق عندما أجيب على السؤال
16	يشجعني المعلم على المشاركة داخل القسم
17	يشتمني المعلم عندما لا أقوم بفروضي
18	يأخذ المعلم إجابة التلميذ الممتاز
19	يقترب المعلم مني عندما يتحدث معي
20	يصبرا لمعلم على أخطاء التلاميذ
21	يزعجني تشجيع المعلم لزميلي أكثر مني
22	يشكرني المعلم على إنجازاتي(بارك الله فيك-ممتاز-شكرا)
23	معلمي سريع الكلام إلى درجة لا يمكن معه التركيز
24	يبتسم المعلم أثناء إجابتي
25	يهتم المعلم بالتلميذ الممتاز فقط
26	يقبل معلمي إجاباتي

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

			معلمي سريع الغضب	27
			يدافع المعلم على التلميذ النجيب إذا وقعت له مشكلة	28
			يناديني المعلم باسم لا يليق بي (التناوب بالألقاب)	29
			يعين المعلم التلميذ النجيب قائدا	30
			أشعر أنني قريب من معلمي	31
			ينظر المعلم إلى التلميذ الذي يتحدث معه	32
			معلمي حنون	33
			يفضل المعلم بعض التلاميذ على البعض الآخر	34

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السانبا وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

التخصص القياس والتقويم

زميلتي المعلمة

تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير بحث علمي للحصول على شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص: القياس والتقويم.

يسرني أن أعرض عليكم مجموعة من العبارات حول طرق وأساليب التعامل مع بعض المواقف الحياتية العامة ، والمطلوب منكم وضع إشارة (x) في الخانة المناسبة للتعبير الذي يتوافق مع أساليبكم الخاصة ، حيث أن موضوعية وصدق نتائج هذا البحث تتوقف على صدق تعاملكم مع عبارات الاستبيان. ونحيطكم علما بأن استجاباتكم لن يطلع عليها أحد وستستخدم لغرض علمي لا غير.

وشكرا على حسن تعاونكم .

الطالب: بلعالية محمد

البيانات الشخصية

المؤسسة:

الجنس:

السن:

الأقدمية:

المؤهل العلمي:

الطراز السلوكي لنمط الشخصية.

إذا كانت العبارة جهة اليمين (أ) توافقك أكثر ، فضع إشارة (x) في

اليسار (ب) هي التي توافقك أو توافقك أكثر ، فضع إشارة (x) في أحد خانتي اليسار. وإذا كانت عبارة جهة اليمين

والعبارة جهة اليسار توافقك بنفس الدرجة فضع إشارة (x) في الخانة الوسطى ، كما هو موضح أسفله.

(ب)	توافقني كثيراً	توافقني	الدرجة توافقني بنفس	توافقني	توافقني كثيراً	(أ)
أقوم بأعمالي ونشاطاتي دون تكلف						1 أجد أنني أكلف نفسي فوق طاقتها
أميل إلى العمل بشكل عادي حتى وإن كان لدي متسع من الوقت						2 أميل إلى السرعة في الأداء الأشياء لشعوري بأن الوقت ضيق حتى وإن كان لدي متسع من الوقت
أمنح الآخرين الوقت الكافي لانتهاء مما يريدون قوله						3 استعجل الآخرين كي ينتهوا مما يريدون قوله
بتواجدي مع الآخرين فإن أخذي للكلمة لا يكون مستمرا، ولا يكون على حساب الآخرين						4 بتواجدي مع الآخرين أسعى دائما لأخذ الكلمة واحتكارها
أقبل النقد والنصيحة وأقرأها متى اقتضت الضرورة						5 لا أقبل النقد من الآخرين وأجد أن أفكاري وتصرفاتي هي الصحيحة
لا أميل إلى أن أكون متنافسا حول أي شيء أقوم به						6 أشعر دائما بالرغبة في التفوق على الآخرين
أجد أنني أتم بالهدوء في الكلام أو السياقة أو الأداء						7 إنني متسرع في الكلام أو السياقة أو الأداء
لا أستغرق في عملي على حساب راحتي وصحتي						8 أهتم بمتطلبات عملي و لو على حساب راحتي وصحتي
عادة ما أكون هادئا وعضلاتي مستريحة						9 عادة ما أجد نفسي مشدودا وعضلاتي منقبضة
أميل إلى الهدوء والتريث وعدم الاستعجال						10 تجدني دائما في عجلة من أمري حتى عندما لا تكون هناك ضرورة تستدعي ذلك
إنني أتعامل مع المواعيد بمرونة حسب مقتضيات الظروف دون استعجال أو تسرع						11 أشعر بالقلق قبل المواعيد المهمة بوقت طويل
في حديثي مع الآخرين أراعي موضوع النقاش ولا أرى ضرورة ملححة للكلام عن أمر يخصني						12 أحاول دائما توجيه الحديث مع الآخرين نحو موضوعات تخصني